الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة -03-

كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم سمعي بصري

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

مذكرة ماستر:

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال التخصص: سمعي بصري

دور صحافة المواطن في اشباع الحاجيات الاعلامية لدى المتلقي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام والإتصال

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة -03-

إعداد الطلاب: إشراف الأستاذ:

- شيراز كرميش حميد بوشوشة
- ملاك كباش

السنة الجامعية:2022/2021

دورة جوان2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة -03-

كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم سمعي بصري

الرقم التسلسلي: .....

الرمز: .....

مذكرة ماستر:

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال التخصص: سمعي بصري

دور صحافة المواطن في اشباع الحاجيات الاعلامية لدى المتلقي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الاعلام والإتصال

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة -03-

إعداد الطلاب: إشراف الأستاذ:

- شيراز كرميش حميد بوشوشة
- ملاك كباش

السنة الجامعية:2022/2021

دورة جوان2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم : "ولئن شكرتم لأزيدنكم.

"فالحمد لله والشكر له على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل، ومصداقا لقول رسوله الكريم عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الفاضل حميد بوشوشة الذي كان شرفا لنا أن يكون المشرف على عملنا المتواضع وعلى إعانته لنا، وحرصه على اتمامنا للعمل خلال الوقت المحدد، واعانته لنا بأهم التوجيهات والنصائح.

كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير أيضا لجميع أساتذة قسم كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر قسنطينة.3. الذين درسونا من السنة الأولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر. وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا المولود العلمي من قريب أو بعيد.

شيراز . ملاك

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية وتوفيقنا في إنجاز مذكرتنا هذه بعد مسيرة من الشقاء.

فيشرفني أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أفضلها على نفسي وضحت من أجلي، فأهدي ثمرة نجاحي إلى من حملتني تسعة أشهر وهنا على وهن و من كانت مدرستي الأولى ومشجعتي طوال مشواري الدراسي، لمن أرادت تحقيق حلمها في بلوغ درجات عليا من التعليم في تعليم أبنائها.

إلى أمي الغالية بكل فخر يشرفني أن أكون أول من حقق أمنيتك.

إلى من أحنى ظهره ليكون سندي نحو النجاح، إلى من شق لي بحر التعلم وكان درعي الذي به احتميت في الحياة، إلى من أعطاني الثقة و الأمان، إلى أبي الحبيب.

إلى رفيقتي الأولى، أختي الكبرى نرجس وباقي إخوتي الأعزاء وإلى كل من ساعدني و لو بكلمة طيبة.

إلى من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وإلى جميع زملائي في دفعة 2022 ماستر سمعي بصري.

شيراز

الإهداء

إلى الشمس التي أنارت دربي إلى أغلى و أعز مخلوق عندي إلى من تعطي من دون مقابل، إلى أمي أطال الله في عمرها .إلى بلوغ العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة، إلى العزيز الغالي أبي .إلى من تقاسمت معهم ظلمة الرحم إخواتي حنين، ميلينا ،نسمة الربيع، عبد الرحمان.

إلى زوجي وشريك حياتي ورفيق الكفاح الذي لم يبخل بالوقت أو الجهد لمساعدتي.

إلى إبنتي الغالية التي أنتظرك بفارغ الصبر أتمنى لكي أن تصل إلى ما وصلت له وتحققي ما هو أفضل.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة.

إلى جميع زملائي في دفعة 2022 ماستر سمعي بصري.

ملاك

ملخص الدراسة

أثر التطور التكنولوجي الحاصل في وسائل الإعلام والاتصال على مختلف نواحي الحياة في جميع المجتمعات، بظهور تطبيقات الأنترنت والصيغ الإلكترونية الحديثة في نشـــر الخبـــار. ما سمـــح ببروز مشهـــد صحفـــي جديد اصطلح عليـــه بصحافة المواطن، إذ يعد قطاع الإعلام حكرا على فئة معينة من خريجي أقسام وكليات الإعلام أو المنتسبين لمؤسسات إعلامية فقط، بل أصبح كل فرد داخل المجتمع في حالة بحث دائمة عن أخبار ينشرها في صفحاته أو يكتب عنها في مدوناته ، لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بكلية علوم الاعلام والاتصال جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة -03- نحو صحافة المواطن، ودرجة ثقة الطلبة بها، ومعرفة حجم التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام وتكيف قسم الإعلام والاتصال معها، والتعرف على تأثير المستوى الدراسي على ممارسة هذا النوع من الصحافة من طرف الطلبة. وتم فيها استخدام منهج المسح بالعينة لوصف الظاهرة وقياسها ثم فهمها، تفسيرها و استخلاص نتائجها.

Abstract:

The impact of technological development in the media and communication on various aspects of life in all societies, with the emergence of internet applications and modern electronic formats in the dissemination of news. This allowed the emergence of a new press scene, which has been called the citizen's journalism, as the media sector is the exclusive domain of a certain group of graduates of media departments and colleges or affiliated with media organizations, but everyone within the community is in a state of constant search for news published in its pages or written about in its blogs, so this study aimed to know the trends of media students and contact the Faculty of Media and Communication Sciences University Saleh Boubenider Constantine -03 - towards the citizen press, and the degree of students' confidence in it, To know the magnitude of the changes in the field of information and the adaptation of the information and communication section, and to know the impact of the level of study on the practice of this type of journalism by students. The sample survey method was used to describe, measure and then understand the phenomenon, interpret it and draw its conclusions.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

مقدمة..... 1

1-الإشكالية..... 4

2- الأسئلة الفرعية..... 7

3-الفرضيات..... 7

4-أهميةالدراسة..... 8

5-أهدافالدراسة..... 9

6-أسبابالدراسة 10

7-الدراسات السابقة 11

8-منهج الدراسة..... 16

9-أداة الدراسة 18

10-مجتمع الدراسة وعينته 20

11-مجالات الدراسة 22

12-مفاهيم الدراسة..... 23

13-منظور الدراسة 24

الفصل الثاني: 28

الإطار النظري والمفاهيمي لصحافة المواطن..... 28

تمهيد 29

المبحث الأول: ماهية صحافة المواطن 29

المطلب الأول: تعريف صحافة المواطن..... 29

المطلب الثالث: خصائص ومميزات صحافة المواطن 37
المطلب الرابع: علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية 39
المبحث الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن 42
المطلب الأول: أشكال صحافة المواطن 42
المطلب الثاني: أساليب الممارسة الصحفية للمواطن 43
المطلب الثالث: أهمية صحافة المواطن في العمل الإعلامي 45
المبحث الثالث: مجال تطبيق صحافة المواطن 47
المطلب الأول: متطلبات تطبيق صحافة المواطن 47
المطلب الثاني: الحاجة لتطبيق صحافة المواطن 49
المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن 50
الفصل الثالث الإطار التطبيقي 56
تفريغ وتحليل بيانات الدراسة 57
خاتمة : 87
قائمة المصادر والمراجع : 89
الملاحق

	العنوان	الصفحة
01	يبين يوضح توزيع المبحوثين بحسب متغير الجنس	65
02	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	66
03	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	67
04	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصصات	68
05	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	69
06	يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية	70
07	يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاقتصادية	71
08	يبين إجابة المبحوثين حسب مكان الإقامة	73
09	يبين صحافة المواطن تختصر الوقت والجهد والتكلفة	74
10	يبين مدى احترام صحافة المواطن لأخلاقيات المهنة	77
11	يبين أن صحافة المواطن تنقل الأخبار بمصداقية	78
12	يبين مدى تعويض المواطن الصحفي الصحافي المحترف	79
13	يبين فقدان صحافة المواطن لأبرز مقومات قواعد العمل الصحفي	80
14	يبين علاقة التأثير والتأثر بين المواطن الصحفي والمتلقي	82
15	يبين مدى تفرقة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية	84

	الشكل	الصفحة
01	أساليب الممارسة الثقافية للمواطن	54
02	توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	65
03	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	66
04	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	67
05	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص	69
06	يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	70
07	يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية	71
08	يبين إجابة المبحوثين حسب الوضعية الاقتصادية	72
09	يبين إجابة المبحوثين حسب مكان الإقامة	73
10	يبين صحافة المواطن تختصر الوقت الجهد التكلفة	74
11	يبين مدى احترام صحافة المواطن لأخلاقيات المهنة	77
12	يبين أن صحافة المواطن تنقل الأخبار بمصداقية	79
13	يبين مدى تعويض المواطن الصحفي الصحافي المحترف	80
14	يبين فقدان صحافة المواطن لأبرز مقومات قواعد العمل الصحفي	81
15	يبين علاقة التأثير والتأثر بين المواطن الصحفي والمتلقي	83
16	يبين مدى تفرقة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية	84

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الصحافة مهنة قائمة على جمع الأخبار وتحليلها، والتحقق من مصداقيتها قبل تقديمها للجمهور، وتكون هذه الأخبار في معظم الأحيان متعلقة بالأحداث المستجدة سواء كانت سياسية، ثقافية محلية أو رياضية وغيرها وتعد الصحافة غذاء الفكر اليومي للإنسان، فهي تتيح له معرفة ما يدور حوله من مستجدات الأحداث في مختلف شؤون الحياة، لذلك تلقب بمهنة المتاعب، السلطة الرابعة ومهنة المشقات.

وفي ظل تقلب التكنولوجيا في العالم من الأحدث إلى الأكثر حداثة، مما يشكل منحنى هام في الإعلام خصوصا عند ظهور الصحافة الإلكترونية وتطورها، الأمر الذي جعلها تفاضل وتتمايز عن الصحافة الورقية، لم يعد نقل المعلومة والخبر والصورة وبمساعدة الثورة التكنولوجية الحديثة حكرا على وسائل الإعلام، حيث كانت الأخبار تبث عبر الإذاعات من قبل الجهات المخولة باستخدام أدوات الإعلام.

في السنوات القليلة الماضية ظهر ما يعرف بصحافة المواطن، وكيف يمكن لأي شخص أن يكون جزءا من منظومة الإعلام دون أن يكون عاملا في هذا القطاع، التي أدت إلى تغير العلاقة بين الإعلام والجمهور، بحيث تمكن المشاهد الذي تكون مقدرته فقط اختيار محتوى إعلامي أن يتحول من مستهلك للإعلام إلى صانع محتوى إعلامي، عن طريق الإعلام الجديد الذي توصلت في ظله مواقع التواصل الاجتماعي إلى منصات إعلامية مهمة تنافس المؤسسات الإعلامية، واستطاعت أن تغطي بعض وظائف الإعلام تدريجيا، دون التقيد بأخلاقيات المهنة،أو الالتزام بفنيات التحرير أو التحري عن مصادر المعلومات.

ولا يزال النقاش محتدما حول صحافة المواطن المصطلح المتجدد في مجالي الإعلام والمواطنة الذي تباينت حوله الآراء والتفاعلات بين داعم ومؤيد، ولكل

حجته وتبريراته وقد برزت مبادرات تسعى إلى تسليط الضوء على صحافة المواطن، والتشجيع على تشكيل إعلام خاص بها باعتبارها سلطة خامسة، أي السلطة التي تحدث عنها الباحث دان جيلمور عام 2004 في كتابه نحن الإعلام، الذي يدافع عن الصحافة من قبل الشعب من أجل الشعب لأنها نتاج حتمي للثورة المعلوماتية والتكنولوجية الجديدة.

في ضوء كل هذا جاء التداخل بين صحافة المواطن كأحد وسائل التواصل الجديدة وبين دورها في إشباع حاجات المتلقي، وما تفرزه من فضاءات التشارك وأشكال النقاش وهذا ما نسعى لمناقشته من خلال هذه الدراسة التي هيكلت إلى ثلاثة فصول نلخص محتواها فيما يلي:

الفصل الأول: عبارة عن مدخل للدراسة من حيث تحديد المشكلة وطرح تساؤلاتها، ووضع الفرضيات كإجابة أولية عنها، ومعرفة فيما تكمن أهمية هذه الدراسة والأهداف المراد الوصول إليها، وأسباب اختيارها بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة ونقدها، ثم قمنا بعرض المنهج وأداة جمع البيانات، وفي نهاية هذا الفصل تم تحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: جرى فيه التطرق إلى الإطار النظري والمفاهيمي لصحافة المواطن من خلال ماهيته وأهم الأساسيات التي يقوم عليها، وأبرز مجالات تطبيق صحافة المواطن وأهم الإيجابيات والسلبيات التي يتمحور حولها.

الفصل الثالث: عرضنا من خلاله الدراسة الميدانية مع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة ثلاثة من خلال توزيع الاستمارات للإجابة على الأسئلة ثم قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها وتبويبها وعرض نتائجها ونتائج الدراسة بصفة عامة.

الفصل الأول:

الإشكالية والإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية:

مع بدايات القرن الواحد والعشرين، عرف العالم انتشارا واسعا لتكنولوجيا الإعلام والاتصال مما أفرز واقعا إتصاليا وإعلاميا جديدا، غير الكثير من المفاهيم التي كانت إلى وقت قريب تعتبر مسلمات و بديهيات. فتكنولوجيا الإعلام والاتصال مدفوعة بالتطور الكبير للانترنت الذي أتاح تطوير المواقع وتحديثها و اختراع مختلف التطبيقات، أدى ولأول مرة إلى "دمج البيانات المكتوبة، المسموعة والمرئية وتخزينها، نقلها استرجاعها، معالجتها، بثها، ونشرها"[1] في وقت قصير جدا وبتكاليف محدودة نسبيا، بل أن الوقت بين الحصول على المعلومة ونشرها للجمهور أصبح لا يستغرق سوى ثواني الضغط على شاشة الهاتف النقال، فالتقنية أتاحت للمواطن حمل مختلف الوسائل الإتصالية كالهاتف النقال المزود بالكاميرا، الألواح الالكترونية، الكاميرات وآلات التصوير الرقمية ...الخ، والتغول إلى الميدان للحصول على الأخبار وتغطية الأحداث وبثها في مختلف المواقع الالكترونية كالمدونات ومواقع التواصل الإجتماعي، وهكذا نتج واقع إعلامي جديد.

و يأخذ بعين الاعتبار الفعل الإعلامي الذي أوجدته التقنية ويطلق عليه مصطلح "صحافة المواطن، والذي أثار جدلا واسعا في الأوساط المهنية والأكاديمية، فاعتبره البعض بمجرد نشاط اتصالي لا يرقى لمستوى الصحافة، واعتبره البعض الآخر صحافة جديدة كاملة الأركان، نشأت كرد فعل عن أزمة الإعلام التقليدي، وعدم قدرته على استيعاب الأبعاد الجديدة التي فرضها عالم ما بعد الحداثة، وفرضه القيود المختلفة على م ن يريد مخاطبة الجمهور، وسيطرة الأقطاب السياسية والمالية والإديولوجية على أهم قنواته، وتوجيه الجمهور إلى برامج الترفيه والنخبة، وغياب

[1] - فضيل، دليو. التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم الاستعمالات والآفاق عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص ص .27 - 26

مضامين إعلامية تقارب مشاكل المواطن وتطلعاتهم، مقاربات منطقية عقلانية وواقعية، حيث أصبح المتلقون لا يفرقون بين المضامين الإعلامية والمضامين الدعائية، وبذلك أصبح الإعلام التقليدي لا يعبر عن كل مكونات المجتمع واتجاهات أفراده ومؤسساته. وهذا ما دفع الفئات الأكثر نشاطا في المجتمع كالشباب الجامعي والنشطاء السياسيين والاجتماعيين والمقصيين والمهمشين، إلى البحث عن وسائل جديدة للتعبير عن أنفسهم، والدفاع عن مصالحهم وهذا ما وفرته لهم التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال. إن صحافة المواطن وباعتبارها تمثل شكلا من أشكال إعلام الوسائط المتعددة الإعلام الجديد وشكلا من أشكال الإعلام البديل، تقوم على رفض الخلفية الرأسمالية، الإحترافية والمؤسساتية) [1]

فصحافة المواطن مستقلة عن تأثير المراكز المالية والتكتلات الإعلامية العالمية والوطنية، وهي صحافة غير محترفة مستقلة عن القيود والالتزامات المهنية، كما أنها غير منتسبة لمؤسسة إعلامية محددة بالاسم والموقع و الشعار؛ هذا ما أتاح تدفقا حرا للأخبار والمعلومات من المصدر إلى المتلقي عن طريق المدونات والمواقع المتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي كفايسبوك، تويتر، غوغل، واتساب، سناب شات، فليكر، لينكدإن، انستغرام، تيلي غرام... الخ، حيث وفرت لصحافة المواطن حاضنة تقنية وبشرية كبيرة، تتميز بالتعدد وتوفر البث المتواصل والمباشر العالي الوضوح، والنفاذ المجاني والمشاركة مع المتفاعلين، الذين يتحولون من جمهور متلقي إلى جمهور منتج للمضامين الإعلامية ومصادر الأخبار[2]

---

[1] - جمال، الزرن. "صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا". المحلة التونسية لعلوم الإتصال، 15-52 (2009): ص 9

[2] - جمال، الزرن. تساؤلات عن الإعلام الجديد و الأنترنيت، العرب وثورة المعلومات. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2005، ص 115.

ورغم مكانة الصحافة المواطن في إعلام اليوم، إلا أنها لازالت تعاني من نقائص متعلقة بأخلاقيات المهنة، فكثيرا ما تتجاوز صحافة المواطن مواثيق الشرف المهني، فتستعمل الحرية المتاحة على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الإجتماعي لنشر الأخبار الكاذبة، أو المرأة والتلاعب بالصور والفيديوهات، وتضليل الرأي العام، وغياب المصدر في الكثير من الأخبار المتداولة وانتشار ظاهرة السب والشتم والقذف، والتعدي على الحياة الخاصة ونشر الأسرار المتعلقة بالتحقيقات القضائية، وقضايا الأمن القومي والمجتمعي [1] "

مما يشير إلى تشكل نسق اجتماعي جديد تتخذ فيه صحافة المواطن مكانا مهما؛ حيث أتيح للشباب العربي ولأول مرة الحصول على أخبار تبدأ من باب بيته إلى أقصى مكان في العالم، والتعرض لمضامين إعلامية تتجاوز آليات الرقابة التقليدية، التي فرضتها الأنظمة السياسية والاجتماعية لعقود طويلة، بل والمشاركة في إنتاجها والتفاعل المباشر مع جمهورها؛ مما شكل واقعا تغيرت فيه مهنة الصحافة من جهة، وطرق تدريسها وتخصصاتها في مختلف كليات الإعلام والإتصال في العالم العربي إسوة بهذه الكليات في أوروبا، أمريكا وآسيا.

ومن خلال ما تقدم عرضه نرى أنه من الأهمية الالتفات إلى معرفة اتجاه طلبة الإعلام والاتصال نحو هذا النوع من الصحافة، ومعرفة مستويات ثقتهم بها، ومعرفة كثافة التعرض لها واستخدمها كأداة لتعبير أو الحصول على المعلومات والأخبار وتكيف مختلف كليات الإعلام والإتصال مع الأبعاد الجديدة للإعلام، لأن معرفة الإتجاه الذهبي للطالب هو أحسن طريقة للوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل التي تعرف جدلا واسعا واستقطابا حادا؛ فالاتجاهات تعتبر تنظيما محكما

---

[1] - WWW. Arabsmis.ae/assets/ Frouted/ ASMIS Arabic Report2014.pdf تاريخ زيارة الموقع: 15/12/2021، 10.38

للخبرات والتجارب، التي تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الإيجابية أو السلبية اتجاه ظاهرة معينة، وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي :

. كيف يمكن اشباع الحاجيات الاعلامية لدى المتلقي عن طريق صحافة المواطن؟

2-الأسئلة الفرعية:

تتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

- ماهية أشكال صحافة المواطن وما هي أساليب ممارستها؟
- هل لصحافة المواطن اثر اعلامي على المتلقي ؟ وهل لها اثر ايجابي أم سلبي عليه؟
- ماهي متطلبات صحافة المواطن لتحقيق الفاعلية الايجابية على المتلقي؟

3-الفرضيات:

وللإجابة عن هذه التساؤلات، قمنا بهذه الدراسة الميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بكلية الاعلام والاتصال جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3، واضعين الفرضيات التالية :

- إتجاهات طلبة الإعلام والإتصال نحو صحافة المواطن هي اتجاهات إيجابية.
- طلبة الإعلام والإتصال يثقون في الأخبار والمعلومات التي تتداولها صحافة المواطن.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين ممارسة الطلبة لصحافة المواطن ومتغير المستوى الدراسي.

4-أهمية الدراسة:

تعتبر الدراسات في مجال الإعلام الوسائط المتعددة (الإعلام الجديد) دراسات جديدة، ومحالا خصبا يتغير باستمرار بحسب المؤثرات الداخلية والخارجية، ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال:

- قلة الدراسات التي تناولت اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال من جهة، والدراسات التي تناولت صحافة المواطن من جهة أخرى، كون هذا النوع من الصحافة لم يعرف انتشارا كبيرا في العالم العربي والجزائر إلا بعد 2011م.
- الدراسة تمس جانبا من جوانب تكنولوجيات الإعلام والاتصال و انتشار هذه التكنولوجيات أصبح واسعا جدا، خاصة في أوساط الشباب، حيث يتبين الشباب الجامعي المبتكرات بشكل سريع.
- الدراسة هي استشراف المستقبل هذه الصحافة من خلال دراسة اتجاهات طلبة الإعلام والإتصال نحوها، وهذا ما يتيح تجهيز الأطر التشريعية والقانونية، وتوفير بيئة اقتصادية و اجتماعية ملائمة لازدهارها.
- لفت انتباه طلبة الإعلام لأهمية هذا النوع من الصحافة لتحديد مستقبلهم المهني في محال الإعلام، كون أن غالبية وسائل الإعلام أصبحت تبحث عن الصحفي الشامل والمدرب مسبقا على استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال التحكم فيها وإنشاء قاعدة جماهيرية في مواقع التواصل الإجتماعي.

- لفت الانتباه لأهمية صحافة المواطن عند الشباب، و بالتالي توفير قنوات متلائمة مع الإعلام التقليدي لإتاحة الفرصة للشباب في صناعة المضامين الإعلامية والمشاركة فيها.

5-أهداف الدراسة:

أما عن أهداف هذه الدراسة، تنطوي ضمن الأهداف العامة لأي بحث علمي وذلك أن لكل بحث هدف خاص به، يسعى الباحث لتحقيقه سواء كان هذا الهدف هو الحصول على المعرفة أو لحل مشكلة معينة والوصول إلى حقائق ومعارف جديدة، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الاطلاع على دور صحافة المواطن في إشباع حاجات المتلقي في ظل وجود الصحافة التقليدية الأكثر مصداقية.
- تسليط الضوء على الواقع الملموس لصحافة المواطن من خلال آراء المتلقين.
- معرفة اتجاهات طلبة الإعلام والاتصال بجامعة جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة -03- نحو صحافة المواطن، هل في سلبية أم إيجابية.
- قياس درجة ثقة طلبة الإعلام والاتصال في هذا النوع من الصحافة .
- الإطلاع على حجم تكاثف قسم علوم الإعلام والاتصال مع المتغيرات الحاصلة في مجال الإعلام، على المستويين الأكاديمي والمهني.
- معرفة حجم ممارسة صحافة المواطن في مختلف المستويات الدراسية في قسم الإعلام والاتصال.

6-أسباب الدراسة:

إن اختيار أي موضوع للدراسة لا ينشأ من فراغ، بل أن اختياره هو نتيجة تضافر مجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تحدد الموضوع وهي:

الأسباب الذاتية:

- حب المعرفة والبحث العلمي والإطلاع على المواضيع الجديدة والمميزة.
- الرغبة في إثراء معارفنا حول هذا الموضوع الذي يعتبر نوعا إعلاميا جديدا .
- الرغبة في مقاربة و دراسة المواضيع الجديدة على الساحة الإعلامية والإجتماعية والحصول على معلومات نظرية متنوعة تفيدنا في مسارنا الدراسي والمهن.

الأسباب الموضوعية:

- هذا الموضوع يتيح لنا دراسة اتجاهات قسم من جمهور هذا النوع من الصحافة، فالجمهور يعتبر أحد أسس مجال العلاقات العامة.
- الموضوع مرتبط بمجال الإعلام، فصحافة المواطن نوع إعلامي جديد، أصبح مؤثرا بارزا في مختلف التغيرات التي يشهدها العالم.
- فهم الآليات التي تعمل بها صحافة المواطن والتحكم فيها لأنها ستصبح مطلبا مهنيا في المستقبل.

7-الدراسات السابقة:

7-1 -الدراسات الأجنبية:

7-1-1- مها السيد عبد المعطي أحمد، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الانترنت، مختصر رسالة ماجيستير، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة المنصورة، مصر، 2013م .

استعرضت هذه الدراسة في إطارها النظري رؤى الباحثين حول مراحل نشأة وتطور صحافة المواطن، بداية بعدم الإعتراف بهذا الوافد الجديد على الساحة الإعلامية، مرورا بالإحداث التي أدت إلى فرض وجودها، وتبنيها من طرف الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، وإدماجها في إنتاج وتداول الأخبار، مع ضرورة ضبطها للحفاظ على أخلاقيات و قواعد العمل الصحفي. طبقت هذه الدراسة على "عينة عشوائية من الشباب المصري المستخدم لشبكة الانترنت، باستخدام منهج المسح الإعلامي، من خلال الاستبيان الذي تضمن مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاتجاهات.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

• تحتل مواقع صحافة المواطن المرتبة الأولى من حيث المتابعة من طرف الشباب من حيث المواقع الإخبارية وذلك بنسبة 55%، حيث يستخدمها 5،25% من الشباب بصورة دائمة و 5،19 % بصورة نادرة.

• 5،89% من الشباب المصري يتعرضون لصحافة المواطن ويتفاعلون معها وينتجون مضامينها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تليها مواقع مشاركة المحتوى ب 5،38%، ثم مواقع تدوين الرسائل القصيرة ب- 5،26%.

• المضامين السياسية في صحافة المواطن كانت الأكثر متابعة وتفضيلا من طرف الشباب المصري بنسبة 33،68 %، وذلك نظرا لحدة الاستقطاب السياسي بعد ثورة 25 يناير 2011م وما تلاها من أحداث سياسية كبيرة.

• 5،55% من الشباب من متابعي صحافة المواطن ومنتجي مضامينها، يفضلون الصور والفيديوهات للتعبير عن مواقفهم وآرائهم ونقلهم للأحداث والأخبار والتعرض لها.

. 3.65% كان دافعهم الرئيسي من التعرض لصحافة المواطن البحث عن الأخبار حظيت شبكة رصد) بمتابعة 57.8 % من الشباب المصري.

. أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الثقة في صحافة المواطن من طرف الشباب المصري لازالت غير تامة، ومع ذلك فهناك قوة وإيجابية في الاتجاه نحو صحافة المواطن، بسبب حاجة الشباب المصري لوسيط إعلامي جديد يأخذ بعين الاعتبار المتغيرات التي يعيشها الشباب والتي أهملتها وسائل الإعلام التقليدية. كانت هذه الدراسة أهمية كبيرة لنا، نظرا لاقترابها من موضوعنا حيث أفادتنا في مقارنة النتائج التي وصلنا إليها، خاصة أن كلتا الدراستين تمتا على الشباب من العالم العربي، والواقع المعاش كاللغة الدين، والتاريخ المشترك، مما ساعدنا في تحليل و تفسير النتائج و تشكيل الاستبيان.

هذه الدراسة تمت على كل الشباب بمختلف مستوياته الدراسية، في حين أن دراستنا اقتصرت على طلبة الإعلام والاتصال، الذين يملكون خلفية نظرية حول هذا النوع من الصحافة وعليه ستعامل بموضوعية أكثر مع استبيانا.

تمت هذه الدراسة في فترة حرجة من تاريخ مصر وهي ثورة 25 يناير 2011 وما تلاها من استقطاب سياسي و اجتماعي عنيف وحاد، مما يضغط على نتائج الدراسة، في حين أن دراستنا تمت في ظروف عادية، حيث لم تعرف الجزائر نفس الظروف التي عرفتها مصر، فقد تميزت ه ذه الفترة بالاستقرار والأمن والنمو الاقتصادي.

2-1-7- جمال الزرن، صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا. وهي دراسة تحليلية نشرت في المحلة التونسية لعلوم الاتصال، العدد 514-52، سنة 2009م، ركز فيها الباحث على إشكالية تحول المتلقي إلى مرسل، نتيجة استعماله نفس أدوات الصحفي المحترف، وامتلاكه لمنصات البث الالكترونية المختلفة، ووجوده في مختلف أماكن الأحداث، حيث طرح الباحث التساؤلات التالية:

- ما هو تعريف صحافة المواطن وما خصائصها؟ .
- ما هي المرجعيات التي تستند إليها صحافة المواطن؟ .
- هل يمكن اعتبار صحافة المواطن أحدى التمثلات الإجتماعية لظاهرة الإعلام البديل؟

. كانت دراسة الباحث حول المواقع الفرنسية المتخصصة في صحافة المواطن وهي:

Media citoyen, BlogNews , Place-public.FR, Agoravox.FR، حيث درس سياسة تحريرها والأخلاقيات التي تحكمها، وفلسفتها ومرجعياتها، مركزا على دراسة المدونات الإلكترونية كعامل مهم لصحافة المواطن، وفي الأخير قدم نقدا لهذه الصحافة أفادتنا هذه الدراسة خاصة في الجانب النظري والتمهيد لإشكالية دراستنا، حيث قدمت لنا أبعاد جديدة، في معالجة ظاهرة "صحافة المواطن"، ومستقبلها

ومبررات استمرارها، كما استعملنا بعض نتائجها في تفسير اتجاهات الشباب الجامعي نحو صحافة المواطن.

هذه الدراسة دراسة نظرية نقدية، أهملت دور الجمهور في هذا النوع من الصحافة واتجاهاته نحوها سواء بالرفض أو القبول، ولم تبين درجة ثقة الجمهور بما وتأثيراتها على التكوين الأكاديمي في مجال للدراسة الصحافة، كما أهملت دور الشبكات الاجتماعية في ازدهارها خاصة الفايسبوك واليوتوب، إضافة الافتقادها للتبرير الإمبريقي.

2-7 – الدراسات الوطنية:

1-2-7 – سعيدة الطاهري، سمية قنوعي: اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي، دراسة ميدانية لصحفي ولاية ورقلة، مذكرة نهاية شهادة الماستر 2014م -2015م.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف

الرياضي، حيث استخدمت المنهج الوصفي لجميع مفردات البحث، عن طريق المسح الشامل ومن الفرضيات التي تم طرحها:

1. هناك اتجاهات إيجابية للصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي.

2. هناك موضوعية في تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

1. هناك اتجاهات إيجابية عند الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي.

2. لا توجد موضوعية في تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي.

أفادتنا هذه الدراسة في وضع إشكالية موضوعنا، نظرا لكون عينة دراستنا هي الشباب الجامعي في قسم الإعلام والاتصال كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل، وهؤلاء الطلبة هم صحفيو المستقبل، كما أفادتنا في قياس اتجاهاتهم من خلال ضبط مقياس اليكرت"،

ووضع الأسئلة التي أهملتها هذه الدراسة. كما أننا قمنا بمقارنة النتائج التي وصلنا إليها من خلال هذه الدراسة، مما ساعدنا في تحليل و تفسير النتائج.

ما يعاب على هذه الدراسة أنهما أهملت غالبية مضامين صحافة المواطن واقتصرت علي العنف الرياضي فقط مما يؤدي إلى حصر النتائج في خانة ضيقة جدا، ويصعب تعميم النتائج علي بقية مضامين و مواضيع صحافة المواطن.

2-2-7 - فتيحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي: دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين هويتهم المهنية. رسالة مقدمة لنيل ش هادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. 2010-2011

ركزت هذه الدراسة على تأثير صحافة المواطن على مهنة الصحافة والهوية المهنية للصحفيين حيث تمت على عينة كبيرة من الصحفيين الجزائريين، وطرحت عدة تساؤلات:

. كيف يتمثل الصحفي الجزائري هويته المهنية في ظل بروز و تطور صحافة المواطن؟ .

• ما مدى إجرائية مفهوم الهوية المهنية في واقع الصحافة الجزائرية؟.

• ما هو التمثل المألوف للصحفي الجزائري عن ذاته في المهنة؟.

• ما هو التمثل الجديد الذي بناه الصحفي لظاهرة صحافة المواطن؟ .

• ما هو التمثل الذي يحمله الصحفي عن مستقبل الصحافة في ظل صحافة المواطن؟.

8-منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع وأملا في الوصول إلى الأهداف المحددة، وقصد الإجابة على الإشكالية والتساؤلات المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات، يتعين علينا كباحثين إتباع منهج وطريقة علمية سليمة تتناسب مع موضوع دراستنا حتى نتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وعلمية بحتة.

ويعرف المنهج على أنه:" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين"[1].

فالمنهج إذن هو الطريقة العلمية المتبعة للإجابة على أسئلة الدراسة، ويتم اختياره وفق اعتبارات محددة تتناسب وطبيعة الدراسة التي يقوم بها الباحث، وهو الذي يسمح بالحصول على النتائج الصحيحة بموضوعية تامة.

لمعالجة إشكالية الدراسة اعتمدت مجموعة البحث على عدة إجراءات منهجية خدمة لأهداف الدراسة حيث أستخدم المنهج الوصفي على اعتبار أنه يدرس الظاهرة كما

([1]) عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، (مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث). ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، ط4، 2007، ص99.

توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويتم اعتماده من أجل تفسير الظاهرة محل الدراسة بشكل علمي منظم.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[1].

ويعرف أيضا بأنه: "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة"[2].

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى وصف اتجاهات المتلقين فإن منهج المسح هو أيضا من المناهج الملائمة لهذه الدراسة.

حيث يعرف برجس منهجية المسح بأنه "دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي"[3].

كما يعرف بأنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير مصطنعة، من خلال جمع المعلومات

([1]) محمد سرحان على المحمودي، (مناهج البحث العلمي). الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، ط03، 2019 م/1441 ه، ص 46.

([2]) المرجع السابق، ص 46.

([3]) نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجميعة، (اتجاهات طلبة الاتصال نحو صحافة المواطن دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2017/2016، ص 26.

والبيانات المحققة لذلك، ويعرف على أنه أسلوب لجمع البيانات يتم من خلاله الحصول على المعلومات مباشرة من الأفراد اللذين تم اختيارهم ليكونوا بمثابة أساس للوصول إلى استنتاجات عن المجتمع البحثي موضوع الدراسة، يتميز المسح بالعينة عن المسح الشامل بسرعة الإنجاز مع استخلاص أكبر عدد ممكن من المؤشرات، إضافة إلى التطورات العلمية والنظرية في دراسة تصاميم المعاينة التي يعتمد عليه في الحصول على بيانات هامة تتعلق بمختلف المجالات قد تخفض كلفة المسح بالعينة مقارنة بالمسح الشامل نظرا لكبر حجم مجتمع البحث[1].

9-أداة الدراسة:

تعد أداة الدراسة أحد أهم الوسائل لجمع البيانات فهي تعتبر جزء أساسي من أي دراسة يقوم بها الفرد، فجمع المعلومات هو فن وعلم في آن واحد، علم لكونه يتطلب أدوات ومنهجية سليمة وفن كونه يتطلب نوعا من البراعة الذهنية لتحقيق أفضل النتائج، ولكن لا يوجد أي إجراءات قياسية محددة لجمع المعلومات، غير ان القاعدة الهامة الواجب اتباعها ومراعاتها هي وجوب الحصول على المعلومات بدقة وبطريقة منهجية، والعمل تحت الظروف المناسبة مع مراعاة الموضوعية أثناء جمع المعلومات من الأفراد ذوي العلاقة بالدراسة[2].

([1]) نفس المرجع، ص، ص 26، 27.

[2] حسان محمد الحسن: **مناهج البحث الاجتماعي**،ط،1 دار وائل للنشر والتوزيع، ص162

أ. **الملاحظة البسيطة:**

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك او تلك الظاهرة، بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات[1] .

استعنا بأداة الملاحظة بناء على جملة من الملاحظات التي تكونت لدينا جراء معاينة بعض اراء المتلقين والمطلعين على صحيفة المواطن، وهذا لاستخراج بعض الاراء والاطلاع عليها الخاصة بالمحتوى للإجابة على التساؤلات المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة من خلال التعرف على مدى فاعلية صحافة المواطن في اشباع الحاجيات الاعلامية لدى المتلقي و كذلك ساعدتنا الملاحظة البسيطة في توجيه وضبط إشكالية الدراسة.

أما الاستبيان: "هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث"[2].

[1] محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي،ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء،2015، ص149

([2]) سرسوب أماني أشواق، تيمولت نور الهدى، (استراتيجيات إدارة المستشفيات في ظل أزمة كوفيد 19 من وجهة نظر الأطباء المركز الاستشفائي الجامعي إبن باديس بقسنطينة أنموذجا). كلية العلوم السياسية قسم التنظيم السياسي والإداري قسنطينة، جامعة قسنطينة 3، 2021، ص 16.

وعليه فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية، لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة وقسمناه إلى ثلاث محاور بحيث:

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين كالجنس، السن، المستوى، الإقامة وغيرها.

المحور الثاني: تضمن استخدام الطلبة لصحافة المواطن.

المحور الثالث: الإشباعات التي تحققها صحافة المواطن.

10- مجتمع الدراسة وعينته:

- **مجتمع الدراسة:**

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة إذ يعتبر تحديده من إحدى أهم الخطوات في تصميم البحث العلمي، حيث يقوم الباحث بتوضيح مواصفات هذا المجتمع وتحديد حجمه.

ويعتبر مجتمع البحث كل الوحدات التي تتوفر فيها خصائص الظاهرة المدروسة، التي يسعى الباحث من خلالها الوصول إلى استخلاص نتائج عنها. إلا أنه عادة ما يواجه الباحث مشكلة الأعداد الكبيرة لمجتمع البحث، ما يجعل دراسة هذا المجتمع أمر صعب وذلك نظرا للجهد والوقت الذي يأخذه ويعرف مجتمع البحث "مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة ويمثل مجتمع الكل أو المجموع الأكثر الذي يريد الباحث دراسته ويتم تعميم النتائج على كل المفردات"[1]، إذا يشير مجتمع البحث إلى جميع المفردات والحالات التي يتجه الباحث العلمي

(1) موريس أنجرس، (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية). دار القصبة للنشر، الطبعة الأولى، 2004، ص102.

لدراستها وذات علاقة بمشكلة البحث بغرض الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على كافة المفردات، ويعرف أيضا مجتمع البحث حسب مادلين قرافيت "أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزه عن غيره من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث أو التقصي[1]، وعليه فالخوض في مجتمع الدراسة يمكن أن يكون عدد حجم أو أفراد مجتمع هذه الدراسة يشتركون في صفة أو مجموعة صفات حيث تكون هذه الصفات تميزه عن باقي المجتمعات الأخرى بغرض إجراء عليها بحث.

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها، ومجتمع البحث في دراستنا هذه هم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة3.

ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة التي تعرف على أنها" هي طريقة جمع البيانات والمعلومات من عناصر وعن حالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة"[2].

وتعرف أيضا أنها نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعنى للبحث، تكون ممثله له بحيث تحمل صفات المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني

([1]) محمد عبد الحميد، (البحث العلمي تكنولوجيا التعليم). مصر، الطبعة الأولى، 2005، ص204.

([2]) عرفة بداع، (مشاهدة الطلبة الجامعيين لبرنامج قناة الشروق نيوز والإشباعات المحققة منه دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، 26، 06، 2019، ص، 10

الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات[1].

- **عينة الدراسة:**

ولجأنا إلى العينة الطبقية العشوائية من أكثر العينات استخداما في المواضيع المتعلقة بدراسة الجمهور واتجاهاته، نظرا لوجود عناصر تنطبق عليها جميع صفات المجتمع الأصلي للدراسة من جهة، ومن جهة أخرى تتوفر على العناصر المتعلقة بموضوع دراستنا .

11- مجالات الدراسة:

1 - الحدود المكانية والبشرية للدراسة:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة ، ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجرى فيها الدراسة وبما أن دراستنا تشمل تحليل وصفي قمنا في هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة3.

2 - المجال الزمني:

النطاق الزمني هو الفترة الزمنية التي أخذناها لإكمال هذه المذكرة، حيث أننا بدأنا العمل في أوائل نوفمبر بداية بضبط عنوان الدراسة. بعد ذلك، بدأنا على الفور مرحلة البحث عن المعلومات والمصادر منهجياً، تم جمعها وتنظيمها وتحريرها لتنتهي هذه الفترة تحديدا في اواخر شهر فيفري.

([1]) عامر قنديلجي، (البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية). المجلد01، الأردن، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، 2007، ص157.

بعدها مباشرة انتقلنا الى الجانب النظري في الفترة الممتدة من نهاية فيفري إلى غاية شهر افريل بجمع معلوماتها وتعديلها.

بعد الانتهاء من الفصل النظري ، توجهنا إلى الجانب التطبيقي ، وتحليل الاراء التي تتمثل في عينة بحثنا للوصول إلى نتائج البحث النهائية، حيث استغرقنا مدة إنجاز هذا الفصل من شهر أفريل إلى غاية شهر جوان.

12- مفاهيم الدراسة:

- **تعريف التلقي :**

يُعرَّف التلقي بشكل اختزالي بأنه "اللحظة التي تتشكَّل فيها دلالات النص من قبل الجمهور" ويذهب البعض إلى أبعد من هذه اللحظة؛ إذ يَقْرِن التلقي بتجربة الجمهور الاجتماعية التي تُؤَطِّرها شروط إنتاج "النصوص"، وتداولها، وتلقِّيها، واستخدامها [1]

- **تعريف المتلقي :**

المتلقي هو وجهة الرسالة مهمة المستلم هي تفسير رسالة المرسل ، سواء اللفظية أو غير اللفظية ، بأقل تشويه ممكن. عملية تفسير الرسالة تُعرف باسم فك التشفير لأن الكلمات والإشارات غير اللفظية لها اختلاف معانٍ لأشخاص مختلفين ، يمكن أن تحدث مشكلات لا تعد ولا تحصى في هذه المرحلة من عملية الاتصال يقوم المرسل بتشفير الرسالة الأصلية بطريقة غير كافية مع الكلمات غير الموجودة في مفردات المستلم ؛ أفكار غامضة وغير محددة ؛ أو الإشارات غير اللفظية التي تصرف الانتباه أو تتناقض مع الرسالة اللفظية. [2]

---

[1] - ندى عبد الرضا حمود، عادات مشاهدة الطفل العراقي في عَمَّان للإعلانات التليفزيونية الموجهة إلى الأطفال وأنماطها: دراسة مسحية، (رسالة ماجستير)، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015، ص 30.

[2] - أنظر : الموقع الإلكتروني : https://eferrit.com/ تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/06/12، على الساعة 15:55 .

- **تعريف الصحافة :**

الصّحَافَةُ هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والآراء والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور، وغالبا ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أوالثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها. [1]

- **تعريف صحيفة الالكترونية :**

الصحيفة الإلكترونية أو المجلة الإلكترونية أو الدورية الإلكترونية هي صحيفة أو مجلة تصدر إلكترونياً تقرأ عبر الإعلام الإلكتروني، وعادةً ما تصدر على الإنترنت. وهي صورة خاصة من الوثائق الإلكترونية؛ إذ أن غرضها التزويد بمواد البحث العلمي مثلاً، لكن لها نفس الشكل العام للصحف المطبوعة تقريباً. ولكونها بصورة إلكترونية، فإن الصحيفة الإلكترونية تحوي بيانات وصفية يمكن إدخالها في قواعد البيانات ومحركات البحث المتخصصة لتسهيل الوصول إليها من قبل المهتمين بمجال الصحيفة. [2]

13- منظور الدراسة: نظرية الاستخدامات والإشباعات

من بين النظريات التي تهتم بالأساس بجمهور الوسيلة باعتباره مجموع وحدات متفاعلة وذكية تسعى لمعرفة كيف تشبع رغباتها وحاجاتها بتحديد نطاق تعرضها واستخدامها لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة والدافع من وراء استعمالها هي نظرية الاستخدامات والإشباعات، وبحكم دراستنا التي تحاول معرفة رغبة وحاجات ودوافع المتلقين من استخداماتهم لصحافة المواطن، نقدّر أن نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبارها إحدى النظريات المفسرة لدور الجمهور وتلبية حاجاته عبر وسائل الإعلام، والدور الذي يلعبه في تحريك عملية الاتصال، كالنظرية التي بإمكانها تحديد الشكل العام للدراسة، وقدرتها في تقديم فكرة كاملة عن تكون مشكلة

---

[1] - أنظر : الموقع الإلكتروني :https://ar.wikipedia.org/wiki تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/06/12، على الساعة 16:15

[2] - أنظر : الموقع الإلكتروني : https://ar.wikipedia.org/wiki تم الاطلاع عليه بتاريخ : 2022/06/12، على الساعة 16:30

الدراسة وعلاقة متغيراتها بعضها ببعض، حيث إن جوهر النظرية تقوم على أن الفرد يتعرض بوسائل الإعلام، بغرض إشباع حاجات معينة، وأن رغبته وارتباطه بالإعلام، أصبح بغرض سد فجوات نفسية، ودوافع تحركه لتلبية حاجات معينة.

وجاءت نشأة النظرية بعد دراسات وبحوث، في مطلع القرن العشرين، وكان مفادها معرفة رغبات الجمهور، وأسباب التعرض لوسائل الإعلام، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للجمهور، فكانت بداية نشأة النظرية عبر الباحث الياهو كاتز، في العام 1959، ووجد بعد بحثه أن "هناك أسباب منطقية تدفع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام، وأن الخلفيات الثقافية للأشخاص تتحكم في الإقبال على وسائل الإعلام"[1].

وأهتم بهذه النظرية، كل من الباحثين لازارسفيلد، وويلبورشرام، وريفيز، وديفيس ماكويل، وأعتبر هذا الأخير، أنه من المهم دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد، وتعرضه لوسائل الإعلام، إلا أن الظهور الأول للنظرية، كان في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، الذي ألفه بلملروكاتز، عام 1974، وحدد فيها كاتر الوظائف الأربع التي من الممكن أن تشبع حاجة الفرد وهي[2]:

- حاجات المنفعة أو التكيف.

([1]) فطوم لطرش، (استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم إنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013-2014، ص78-81.

([2]) محمد الفهيدة، ياسر عبد الله رحال، عبد الله نور محمد، (علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والإلكترونية). بحث مكمل لمشروع تخرج مسار الصحافة المطبوعة والإلكترونية، قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر،2016، ص24.

- الدفاع عن الذات.
- التعبير عن القيم.
- الوظيفة المعرفية.

أما ماكويل بدوره، فصنف الحاجات والوظائف، مثل حاجات الإعلام وتحديد الهوية الشخصية، والتماسك والتفاعل والترفيه.

وترتكز نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفروض:

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

وتسعى هذه النظرية لتحقيق مجموعة من الأهداف نلخصها كالتالي:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.

- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- الكشف عن "الإشباعات المختلفة" من وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و"أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

_ معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل واشباعاتها. وسنحاول بالاعتماد هذه النظرية بمسلماتها وأهدافها على دراستنا في تحديد توجهات المتلقين من خلال الأهمية كبيرة التي يوليها المتلقين بولوجهم إلى صحافة المواطن بدوافع وأسباب ذاتية تفسِّرُ استخداماتهم لصحافة المواطن عن حاجات يدركها المتلقين، بحيث الجمهور أصبح يحصل على المعلومة عن طريق "شبكة الأنترنت"، بالإضافة إلى تعدد استعمال الوسائل الرقمية التي أصبحت تحظى بأهمية كبيرة بالنسبة للأفراد نظرا للدور التي تلعبه في تحقيق الرغبات، حيث أصبح الجمهور يلجأ إلى مثل هذه الوسائل الرقمية التي تعتبر الملاذ إلى تحقيق الاحتياجات والرغبات باستعمال التكنولوجيات الحديثة.

الفصل الثاني:

الإطار النظري والمفاهيمي لصحافة المواطن

تمهيد:

إن الحديث عن صحافة المواطن يقتضي البدء بوضع إطار مفاهيمي لهذه الدراسة، وعليه سنتناول في هذا الفصل الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال التطرق إلى مجموعة المفاهيم وتوضيحها وإزالة الغموض عنها فالمبحث الأول سيكون عبارة عن تعريفات لصحافة المواطن مشيرين إلى نشأتها وتطورها وكذا أهدافها؛ كما سنتطرق في المبحث الثاني لدراسة أساسيات حولها من أشكال وأساليب ممارسة وكذا خصائص ومميزات؛ أما المبحث الثالث فسيكون عبارة عن مجال لتطبيق صحافة المواطن ويعالج متطلبات تطبيقها، حاجاتها، لنختتم الفصل بإيجابيات وسلبيات صحافة المواطن.

المبحث الأول: ماهية صحافة المواطن

المطلب الأول: تعريف صحافة المواطن

لم تفرز تكنولوجيا الإعلام الجديد ظواهر إعلامية جديدة فقط، إنما أفرزت مصطلحات وتعابير أضيفت إلى القاموس الإعلامي المهني والأكاديمي، يعدها أحد مسارات إنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثورة الرقمية[1].

صحافة المواطن، وهي معروفة كذلك بالصحافة العامة أو التشاركية، أو الديمقراطية أو صحافة الشارع؛ هو مصطلح يرمز لأعضاء من العامة يلعبون دورا نشيطا في عملية جمع ونقل وتحليل ونشر الأخبار والمعلومات هي تحسب الصحافة على الأنترنت. وقد عبر عن هذه الحالة أحد الباحثين الغربيين بقوله كل مواطن هو

[1] ياس خضير البياتي، (الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة). دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2014، ص495.

بالضرورة صحفي صاعد، يتحكم في زمن الأحداث ووقعها، فلا تستطيع أية وكالات أنباء أن تنشر صحفيين في كل الشوارع، فظهور الصحفي المواطن أصبح ظاهرة غير قابلة للتجاهل، فقد أظهرت أحداث التسونامي في جنوب شرقي آسيا وتفجيرات لندن وإعصار كاترينا في الولايات المتحدة حقيقة قوة وفاعلية هذه الظاهرة[1].

أطلق عليها دان غليمور وكريس ويليس Chris Willis مع شاين بومان Shayne Bowman، تسمية صحافة المواطن Citizen journalism، وهي معروفة كذلك بالصحافة التشاركية Participatory journalism وقد ناقش هذه التسمية جي لاسيكا في كتابات مختلفة، وبحسبه فإن الصحافي المواطن يلعب دورا نشطا في عملية جمع وتحليل ونشر الأخبار. يطلق عليها أيضا صحافة الجمهور Public journalism التي يقوم بها قبل الناس العاديين، وهي تعمل على الاستفادة منهم، بمن في ذلك الذين يعيشون على هامش المجتمع، وذلك للدخول في نشاط كان سابقا حكرا على المؤسسات الصحافية، وحكرا على الصحافيين المحترفين.

بحسب شاين بومان وكريس ويليس فإن صحافة المواطن هي نشاط للمواطنين يلعبون خلاله دورا حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية مد الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية[2].

صحافة المواطن: هو تفاعل الشخص العادي مع الحدث وتوثيقـــه إما كتابيا أو التصـــوير بالفيديو، ونشره علـــــى مواقع التواصل "فيس بوك، وتويتر، ويوتيوب،

[1] نفس المرجع، ص496.

[2] عباس مصطفة صادق، (الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات). دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص183.

وغيرها" أو إرساله لوسائل الإعلام المرئية أو المسموعة أو المقروءة لنشره أمام العامة[1].

تتعد المفاهيم التي تصف مصطلح صحافة المواطن، غير أننا سنحاول إعطاء جملة من التعاريف التي تشمل المصطلح من عدة جوانب.

حيث يرى جاي روسن "Jay Rosen" أن فكرة صحافة المواطن تتحقق عندما يستخدم عامة الناس المعروفين بالجمهور، الأدوات الصحفية التي بحوزتهم ليخبروا أناسا آخرين بأحداث مهمة.

أما بالنسبة لمارك جلاسر "Mark Glaser" فإن الفكرة وراء صحافة المواطن هي إمكانية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وشبكة الأنترنت العالمية، من قبل من لا يتوفر لديهم أي تكوين صحفي مهني، وذلك بغية الخلق والزيادة والتأكد من حقائق الإعلام بمفردهم أو بتعاون مع الآخرين[2].

تسميات صحافة المواطن: يشار إلى صحافة المواطن بمصطلحات متنوعة كمترادفات لصحافة المواطن، مثل الصحافة التشاركية، والصحافة البديلة، أو الإعلام البديل، أو صحافة الهواة. وقد استعملت كليمنسيا رودريغز" Rodriguez" Clemencia مصطلح "إعلام المواطن" سنة 2001، كما استعمل "بومان وويليس "Willis chris and Bowman" سنة 2003 مصطلح "الصحافة التشاركية"، في حين استعمل "دان جيلمور" Gillmor Dan"صاحب مصطلح "الصحافة الشعبية" سنة 2004، وأخيرا اصطلح عليها "هاكيت وكارول"Caroll and Hacket" سنة 2006

[1] تقرير دوم مؤلف، (تأثير صحافة المواطن ومستقبلها في ظل التطور التكنولوجي). مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ص8.

[2] خديجة الريحة، (صحافة المواطن). الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص04.

ب "الإعلام الديمقراطي" . وعليه يمكن القول أن صحافة المواطن مصطلح إعلامي واتصالي في الوقت نفسه، يصبح على المستوى التاريخي حديث النشأة، وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي، بحكم التداخل في مصطلحاته ولكننا نلاحظ إجماع كبير على تبني مرجعيات مصطلح "صحافة المواطن"، وهو المصطلح الأكثر حضورا في أدبيات الأطراف النشيطة في مجال الإعلام والاتصال[1].

المطلب الثاني: النشأة والتطور

للحديث عن مظاهر وآثار الإعلام الجديد على الممارسات الإعلامية، التي منها ما أصبح يطلق عليه صحافة المواطن يجب أن نعود قليلا إلى الوراء لمعرفة أسباب ظهور هذه الظاهرة. في الحقيقة أن مساهمة الأفراد والمواطنين في إثراء المواد الإعلامية والأخبار لم يكن حديثا، فغالبا ما كان المراسلون والمبعوثون وحتى المخرجين لنشرات الأخبار يعتمدون على صور ومقتطفات فيديو صورها هواة بصفتهم شهود عيان بالصدفة لحظة وقوع الحدث، وكانت تبعث هذه المواد للمؤسسات الإعلامية للاستفادة منها لتغطية الحدث، لكن الجديد في هذه المسألة أن هؤلاء الشهود العيان الذين تصادف وجودهم لحظة وقوع الحدث أصبحوا مسلحين على الأقل بهواتف نقالة عالية الجودة ويملكون تغطية بالأنترنت لهذه الهواتف ما يتيح لهم نقل ما التقطوه من مشاهد مباشرة عبر الشبكة ومن مكان الحدث حتى قبل تنقل طواقم وسائل الإعلام التقليدية إلى مكان الحدث، ودون التعرض للرقابة ولا

[1] سالم بن لباد، محمد الأمين حضري، (صحافة المواطنة النشأة والتطور). مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 08، العدد 02، 2020، ص119.

لمقص الرقابة ليبدأ الناس في تناقل تلك المشاهد والتعليق عليها من كل مكان عبر العالم[1].

يعتقد الكثير من المهتمين بصحافة المواطن أنها ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في 22 نوفمبر1963، حينما ذهب المواطن الأمريكي Zappersdar Abraham إلى مدينة دالاس ولاية تكساس مصطحبا معه الكاميرا السينمائية لمشاهدة وتصوير موكب الرئيس الأمريكي Kennedy John، وفيما كان يصور المشهد حدث اغتيال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، بعد ثلاث أيام باع Abrahamالشريط المصور الذي بلغت مدته 30 ثانية لمجلة Life الأمريكية بمبلغ 150ألف دولار، لم يكن لدى Abraham أي فكرة عن كونه سوف يصبح المثال الأكثر شهرة عن صحافة المواطن[2].

لقد نشأت صحافة المواطن أو ما أطلق عليه " أندرو ليونارد" تعبير صحافة المصدر المفتوح Open source journalism التي تتكون مادته من قبل القراء والذي نشر "ليونارد" فكرته في مقال له في 1999 في موقع Salon.com على خلفية استخدام الكاتب "جون انغلز" ردود وتعليقات القراء على مقال على الإرهاب السيبيراني

[1] بسمة فنور، (الإعلام الجديد، صحافة المواطن والفاعلون الجدد في العملية الإعلامية). المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 2017، ص04.

[2] جيلاني عوينة، رحيل بن باية، (دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر، دراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة –هنا الجزائر– على الفايسبوك). مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص34.

Cyber terrorism نشره في موقع " سلاش دوت" ثم أعاد نشره في مجلة "جير انتجليتر ريفيو"معتمدا على تعليقات القراء وقام بمنحهم حقوقا مادية[1].

ولقد تطورت فيما بعد صحافة المواطن عبر ثلاث مراحل:

1) 1990- 2003: تطورت صحافة الملواطنة مع نشأة المدونات Blogs. وكان لهذه المدونات دور فعال إثر أحداث 11 سبتمبر2001، بعد أن أدلى مستعملوها بصفتهم شهود عيان، بتفاصيل حادثة انفجار مبنى وزارة الخارجية الأمريكية، تتناقض مع روايات الإعلام الأمريكي الرسمي. ثم نشأت مدونات الحرب War Blogsالتي يتحدث من خلالها الجنود الأمريكيون عن حرب العراق بصفتهم فعالين في بناء الحدث وشهود العيان. كما كان لإحداث موقع Oh My News بكوريا الجنوبية مساهمة كبرى في تطور صحافة المواطن. وإن شمل فريق هذا الموقع الإخباري من صحفيين مهنيين، إلا أنه كان ينشر مقالات المواطنين. وقد شهد هذا الموقع فترة ازدهار مع نجاح Roh Moohyn بالانتخابات الرئاسية لأول مرة. فبعد أن رأى في هذا الموقع رؤية جديد للعمل الإخباري لا سيما وأن الموقع يساند الأفكار التقدمية، قرر رئيس كوريا الجديد أن يدلي بأول حوار له لهذا الموقع، وبالتالي كان الهدف من نشأة صحافة المواطن هو بناء فضاء بديل لتقديم معلومة بديلة تتنافى مع ما يقدمه النظام الإعلامي الموجود.

2) 2006- 2008 ظهور مواقع الصحافة التشاركية، كموقع Rue89 الذي يعطي للمواطن الفرصة لنشر مقالاته بعد التثبت من أنها تتماشى مع الحقوق المتمتع بها. وهي مراوحة بين الإعلام المهني والإعلام غير المهني.

[1] عباس مصطفى صادق، (التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت). مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، واقع وتحديات، جامعة الشارقة، 22/ 24 نوفمبر 2005، ص 17.

3) انطلاقا من سنة 2011: هي فترة تأطير لصحافة المواطن وجعلها أكثر مهنية، لنجد بعض المدونين قد التحقوا للعمل بالمؤسسات الإعلامية الكلاسيكية، وأصبح الصحفي المواطن أيضا يدلي بشهادته عبر منابر الإعلام التقليدي كشاهد على الحدث. ويؤكد الواقع أن صحافة الوطن كانت عونا مهما لوسائل الإعلام الكلاسيكية خلال العديد من المناسبات الفجائية، فحين تغيب هذه الوسائل الإعلامية عن بؤر الصراع، يجد المواطن العادي نفسه ناقلا للأخبار. فبفضل صحافة المواطن تم توثيق أهم اللحظات التاريخية التي شهدها القرن 21 ووقع تداولها عبر الميديا الاجتماعية، على غرار زلزال تسونامي بجنوب شرق آسيا وإعصار كاترينا بالقارة الأمريكية. ولعل رغبة البعض في تسمية الربيع العربي بثورة الفايسبوك هي نابعة من الإيمان بأن صحافة المواطن التي ساهمت في انتشار المعلومات بانتفاضة أهالي ولاية (محافظة) سيدي بوزيد (التونسية)، حيث فرضت الرقابة الحكومية على الإعلام الرسمي مهمة التظليل. وهو ما دفع المواطنين ببقية الولايات في البلاد إلى الخروج في الشوارع ضد النظام القائم آنذاك، حتى انتقلت شرارة الثورة التونسية (14 يناير 2011) إلى بقية البلدان العربية، على غرار مصر وليبيا وسوريا واليمن. ولعل ما ساهم في نجاح الثورة التونسية على سبيل المثال هو توفر الفايسبوك كوسيط إعلامي ومنصة حديثة لنقل الخبر بصفة آنية، إضافة إلى وجود مجموعة من المدونين بساحة الحدث. ذلك أن صمت وسائل الإعلام التونسية لم يثن وسائل الإعلام العربية والأجنبية، مثل قناة الجزيرة وقناة فرنسا 24 وغيرهما من الاعتماد على المضمون الإعلامي الذي تناقله المدونون أو المواطنون لنقل أخبار المظاهرات الشعبية عبر المنصات الإلكترونية. كما لعبت صحافة المواطن دورا بارزا إثر حادثة الهجوم الإرهابي على متحف باردو (تونس) أو حادث شاطئ سوسة (تونس) المأساوية، عام 2015، بعد أن كان المواطنون الذين حوصروا أو

تواجدوا أثناء العملية بالشاطئ أو بالنزل هم شهود العيان، الذين استقبلتهم المنابر الإعلامية لمد المشاهدين أو المستمعين بالتفاصيل، نظرا إلى غياب الصحفيين المهنيين أثناء كلتا الهجمتين. وهو ما رصدناه خلال الحلقات التلفزيونية التي بثت يوم 26 يونيو 2015، بكل من قناة الحوار التونسي وقناة نسمة والقناة الوطنية، إذ سجلت هذه الحلقات مشاركة المواطنين كشهود عيان بمنابر الحوار. في العالم العربي، كان برنامج "أنا الشاهد" الذي تعرضه قناة البي بي سي اللندنية، قد نجح في استقطاب عدد كبير من المشاهدين، بعد أن تحول المشاهد إلى مؤثث لفقرات البرنامج، إذ يعرض هذا الأخير وفق ما ورد بالموقع الرسمي للقناة "قصصا وشهادات يرويها مواطنون من أنحاء العالم وخاصة من العالم العربي بالصوت والصورة، يتناولون فيها حياهتم اليومية أو قضايا تهم مجتمعاتهم وبلدانهم". وفي تونس، تبنت قناة TNN شعار "أنت المصدر" من خلال اعطاء الفرصة للمشاهد لتحميل أي فيديو أو صورة عبر تطبيق القناة. ثم يتم نشر ذلك باليوتيوب الخاصة بالقناة أو بصفحة الفايسبوك. إضافة إلى ذلك، وجد بعض المواطنين في الميديا الاجتماعية فضاء للتعبير عن مشاغلهم المختلفة، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية. فعمد البعض إلى نشر فيديوهات عبر اليوتيوب لتقديم نصائح في مجال الطبخ أو البورصة أو الإعلامية .... كل له اهتماماته الذاتية، وقد وجد في الميديا الاجتماعية مجالا للنقاش، علما بأنه حين يختار المواطن أن يكون له فضاء خاص به للتعبير عن رأيه، عادة ما يعبر عن أشياء تتعلق بمجال اختصاصه[1].

[1] سالم بن لباد، محمد الأمين حضري، نفس المرجع، ص ص 121- 123.

المطلب الثالث: خصائص ومميزات صحافة المواطن

أولا: الخصائص

تتميز صحافة المواطن بمجموعة من الخصائص يمكن تلخيصها في النقاط التالية[1]:

- تعتمد على شبكة الانترنت كفضاء للنشر والتعبير عن الرأي.

– كل مواطن هو باحث عن المعلومة، وكل شخص بإمكانه أن يتحول إلى مصدر للأخبار والمعلومات (مدونون، متصفحو الانترنت، المواطنون، الصحفيون، جمعيات المجتمع المدني، ... الخ).

– المشاركة الشخصية: تعتبر الديمقراطية المتحركة عملا فرديا تطوعيا غير خاضع لتوجهات منظمات معينة، بل للقناعات السياسية للفرد نفسه خلافا للوسائل الاتصالية التقليدية.

– سياسة تحرير مختلفة: تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة، فالأخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة ولها صلة بالأحداث الموضوعية، وأن تتميز بأقصى قدر من السبق.

– التحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجماهير: تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية على قاعدة نشر المعلومة من الفرد إلى المجموعة، وتقوم صحافة المواطن بقلب المعادلة والاعتماد على نشر المعلومة من الكل إلى الكل وذلك بالاعتماد على مواطنين صحفيين.

[1] بسمة فنور، نفس المرجع، ص06.

ثانيا: مميزات صحافة المواطن

بحسب بعض الدارسين فإن صحافة المواطن تتميز ب[1]:

- كل مواطن هو باحث عن المعلومة، وكل شخص بإمكانه أن يتحول إلى مصدر للأخبار والمعلومات من مدونين والمواطنين والصحفيون وغيرهم من متصفحي الأنترنت.

- التحول من وسائل الإعلام الجماهيرية إلى وسائل إعلام الجماهير، إذ تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية على قاعدة نشر المعلومة من الفرد إلى المجموعة، وتقوم صحافة المواطن بقلب المعادلة والاعتماد على نشر المعلومة من الكل إلى الكل وذلك بالاعتماد على مواطنين صحفيين.

- سياسة تحرير مختلفة، حيث تعتمد صحافة المواطن على سياسة تحرير خاصة، فالأخبار التي تنشر يجب أن تكون دقيقة ولها صلة بالأحداث الموضوعية، وأن تتميز بأقصى قدر من السبق.

- المشاركة الشخصية، فتعتبر الديمقراطية المتحركة عملا فرديا تطوعيا غير خاضع لتوجهات منظمات معينة بل للقناعات السياسية للفرد خلافا للوسائل الاتصالية التقليدية.

[1] عبد الرحيم بن بوزيان، مصطفى ثابت، (صحافة المواطن إعلان بديل أم فوضى إعلامية؟). المجلة الجزائرية للأمن الانساني، المجلد 06، العدد 01، جانفي 2021، ص ص 1000- 1001.

– وتتميز صحافة المواطن من خلال أدبياتها بنقد وسائل الإعلام التقليدية، وتأكيد قدرتها على القيام بنفس الوظائف والأدوار بشكل مختلف على مستوى المنهج والخلفية كونها لا تسعى للربح وترفض الخلفية المؤسساتية ورهانات اقتصاد السوق.

– صحافة المواطن تتجاوز الخضوع للاحتكار والاملاءات وقاعدة الحرفية، هذه الأخيرة التي تشترط التفرغ وتقاضي راتب مقابل الخدمة المقدمة من قبل الصحفي الذي يخضع في النهاية إلى مصالح رب العمل وحساباته الاقتصادية والتجارية.

– تسعى صحافة المواطن إلى تفعيل حضور المواطن في قضايا الصالح العام فتلعب دور الوسيط بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني، فهي تقدم مشاكل المواطن للسلطة وتحاسب أداء المسؤولين.

المطلب الرابع: علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية

ذكر " دان غيلمور Gillmor Dan أن الفارق الكبير بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية هو أن الأولى تعتمد على نظام المحادثة والحوار، فيما تعتمد الثانية على نظام المحاضرات التي تلقى، وأشار غليمور "Gillmor" في المنتدى الثاني عشر العالمي للمحررين الذي عقد ب "سيول" في كوريا، إلى أن صحافة هي مرحلة متطورة وأفضل من الصحافة التقليدية، لأنها تتيح فرصة أمام الجمهور الذي مل من الاستماع إلى المحاضرات إلى أن يشارك فيها، بدل أن يظل صامتا ويتلقى المعلومات من طرف واحد، وأضاف بأنه ليس مهما رأي المؤسسات الإعلامية التي

تقف ضد هذا الطرح الجديد، لأن هذه الصحافة الجديدة مستمرة ومتنامية وتستقطب عددا مزيدا من المتابعين[1].

ويعترف كبار التنفيذيين الإعلاميين بالتغير الكبير الذي تحدثه صحافة المواطن على طبيعة العمل التقليدي للمؤسسات الإعلامية، فقد ذكر كل من أوكانر وشيشتر "O'Conor and Schechter" مؤسسي إحدى المؤسسات الإعلامية "Globalvision" إلى أنه لسنوات وعقود كان الصحافيون هم الذين يملون ما ينشر على الجمهور من موضوعات وقضايا، ولكن مع الاتجاهات الجديدة لم يعد هذا المفهوم سائدا، فقد أصبح المواطن العادي يأخذ دورا جديدا ليقول كلمته ويفصح عن رأيه، لقد انتقلت القوة الإعلامية إلى أيادي جديدة: هي أيادي المواطنين الذين يمتلكون إمكانية الاتصال عبر الانترنت، ويرى "أوكانر وشيشتر" أنه من الأفضل لوسائل الإعلام التقليدية ألاّ تعادي مثل هذه المواقع بل تحاول أن تدمجها في أهدافها الإعلامية، ويجب أن تتنازل وسائل الإعلام عن مفهوم السيطرة الكاملة على الإعلام والمعلومات. كما تفضي مسألة التحولات الراهنة من منظور تواصلي إلى طرح إشكالية علاقة الإعلام بالمجتمع، فالانتقال من نموذج إعلام تحتكره الدولة والنخبة والزعيم، وتتأسس شرعيته على إيديولوجيا التنمية والهوية والوفاق، إلى إعلام فقدت فيه الدولة والنخب والزعيم القدرة على الاستئثار بحق الكلام وتحولت من خلاله الجماهير الصامتة إلى أفراد ومجموعات نشطين يكتبون في المدونات ويتجادلون

[1] حنان بوعزيز، (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن دراسة ميدانية لعينة بجامعة أم البواقي الفايسبوك –أنموذجا–). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015، ص63.

حول القضايا العامة باستمرار في المنتديات بأشكالها المختلفة التلفزيونية والالكترونية[1].

وفي محاولات جادة من قبل بعض المؤسسات الإعلامية لاستثمار مثل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة- صحافة المواطن- سعت هذه المؤسسات إلى إدماج جهود بعض المواطنين الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية وإعلامية ضمن عمل وبرامج المؤسسات الإعلامية التقليدية. وتبلورت علاقة المؤسسات الإعلامية وصحافة المواطن في 7 جويلية 2005، رغم أن الكثير لم يدركها في حينها يوم حدوث تفجيرات الأنفاق في لندن، فقد أغرق مواطنون شاهدوا الحدث الصحف ومحطات الراديو والتلفزيون بأعداد هائلة من الصور والتسجيلات والتقارير التي تصف ما حدث حينها هرعت وسائل الإعلام إلى الاعتماد على هذه المواد الهامة وعرضها للجماهير في كامل أنحاء العالم[2].

[1] فتيحة بوغازي، (صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي). مذكرة ماجيستر في علوم الاتصال فرع قياس جمهور ووسائل الإعلام، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011، ص ص58- 59.

[2] هند بوعزيز، نجوى جدي، (تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية – دراسة تحليلية لعينة من برنامج "نشرتكم" على قناة الجزيرة-). مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 15/ 05/ 2018، ص59.

المبحث الثاني: أساسيات حول صحافة المواطن

المطلب الأول: أشكال صحافة المواطن

هناك العديد من أشكال صحافة المواطن والتي تتطور وتتنافس بشكل كبير فيما بينها أو مع وسائل الإعلام التقليدية لاستقطاب اهتمام الجمهور وأبرز تلك الأشكال مايلي[1]:

1- الشبكات الاجتماعية: "Social Media" هي عبارة عن مواقع تستخدم من قبل طرف واحد، وهي تحقق التعارف والتواصل الاجتماعي وإقامة العلاقات، ويمكن من خلالها أن يكتب نصوص ومقالات وينشر صور والفيديوهات ومن أشهرها: تويتر، الفيس بوك.

2- المدونات: هي موقع شخصي ووسيلة جديدة وهامة في الاتصال وتحرير الكلمة، متعددة الاهتمامات والمجالات، يعبر فيها المدون عن أي موضوع وفي أي مجال دون قيود ويرجع ذلك للحرية المطلقة وعدم وجود رقابة، تكون موجهة للجمهور الذي يقاسمه نفس الاهتمامات وتمكنهم من التعليق عليها.

3- مواقع بث الفيديو: وهي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة "Podcasting"، أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك عدة مواقع مشهورة جدا، لدرجة أنها أصبحت تبيع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع، ومن أشهر تلك المواقع يوتيوب.

[1] سالم بن لباد، محمد الأمين حضري، نفس المرجع، ص 124.

4- المواقع الإخبارية التشاركية: أو ما يطلق عليها الويكينوز وهي مواقع شبيهة جدا بالصحف الإخبارية، لكن يشارك في إنتاج وإعداد محتواها مواطنون عاديون يكونون في الغالب متطوعون وناشطون حقوقيون وهواة يقومون بالتدقيق في موضوعية ومصداقية كل خبر، ومن أشهر تلك المواقع موقع (أوه ماي نيوز) الكوري.

5- مواقع التحرير الجماعي: هي مواقع تقوم على إنتاج ونشر الصفحات على الإنترنت حيث يسمح لزوار المواقع بأن يضيفوا أو يعدلوا أو يكتبوا ما يريدون، وينشروا ذلك بصورة لحظية على الإنترنت. ومن ثم فإن هذه التقنية تتيح الفرصة لظهور مشروعات كبرى قائمة على المشاركة التطوعية من عدد كبير من الأفراد، ومن أشهر الأمثلة عليها موسوعة ويكيبيديا.

المطلب الثاني: أساليب الممارسة الصحفية للمواطن

هناك عدة أساليب وآليات يمارس من خلالها المواطن الصحفي عمله، وكلها تصب في خدمة نقل الخبر وإيصاله، وتعتبر هذه أبرز هذه الآليات[1]:

التعليق: يعتبر أول أسلوب من أساليب ممارسة صحافة المواطن، ويقتصر على كتابة التعليقات في المنتديات، والمجموعات الإخبارية، وغرف الدردشة حول موضوع معين.

التصفية والتحرير: تقوم على انتقاء المواطن الصحفي للمعلومة المراد التعامل معها، وهي تشبه عملية التنقيح والتحرير (أي انتقاء المحرر للمعلومة)، وتستخدم

[1] خديجة الريحة، نفس المرجع، ص10.

العديد من المواقع الإخبارية هذا الأسلوب من خلال اعتماد الأخبار الأكثر قراءة، والفيديو الأكثر مشاهدة.

التأكد من الحقائق: هي آلية مشتركة في جميع وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، لهذا فإن عملية التأكد من الحقائق هي عملية مستمرة، وهو ما يطلق عليه Gillmor "صحافة الغد"، لأنها عملية تشاركية ما بين الصحفيين المحترفين والهواة (المواطنين) بهدف كشف الحقائق.

التغطية: هي واحدة من أهم ما يميز صحافة المواطن حاليا، ولاسيما قدرتها على التواجد في أماكن قد لا يستطيع الإعلام التقليدي أن يحدث فيها سبقا صحفيا، والوسيلة المعتمدة تكون كاميرا المواطن الصحفي، حيث يكون بهذه الحالة مستخدمو الأنترنت بمثابة شهود عيان وصناع للتقارير الإخبارية كأحداث 2001/09/11، إذ نشرت بعض المدونات والمنتديات تقارير وصور إخبارية حول الحادثة كانت بمثابة سبق صحفي لها.

النشر السمعي والمرئي: هي قيام المواطنين الصحفيين بتقديم ما يمتلكونه من فيديوهات وصور على مواقع خاصة بعمليات النشر والتحرير لمثل هذه المواد الإعلامية (YouTube)، والهدف إيصالها للباحث عن مثل هذه المعلومات التي قد تشكل في كثير من الأحيان سبقا صحفيا، ومؤخرا استفادت القنوات العالمية والمحلية من هذه المواقع، وانطلقت بتقديم بعض البرامج عبرها بما يمكن المواطن من المشاهدة، والتعليق، والنشر.

الشكل رقم (01) يمثل أساليب الممارسة الصحفية للمواطن:

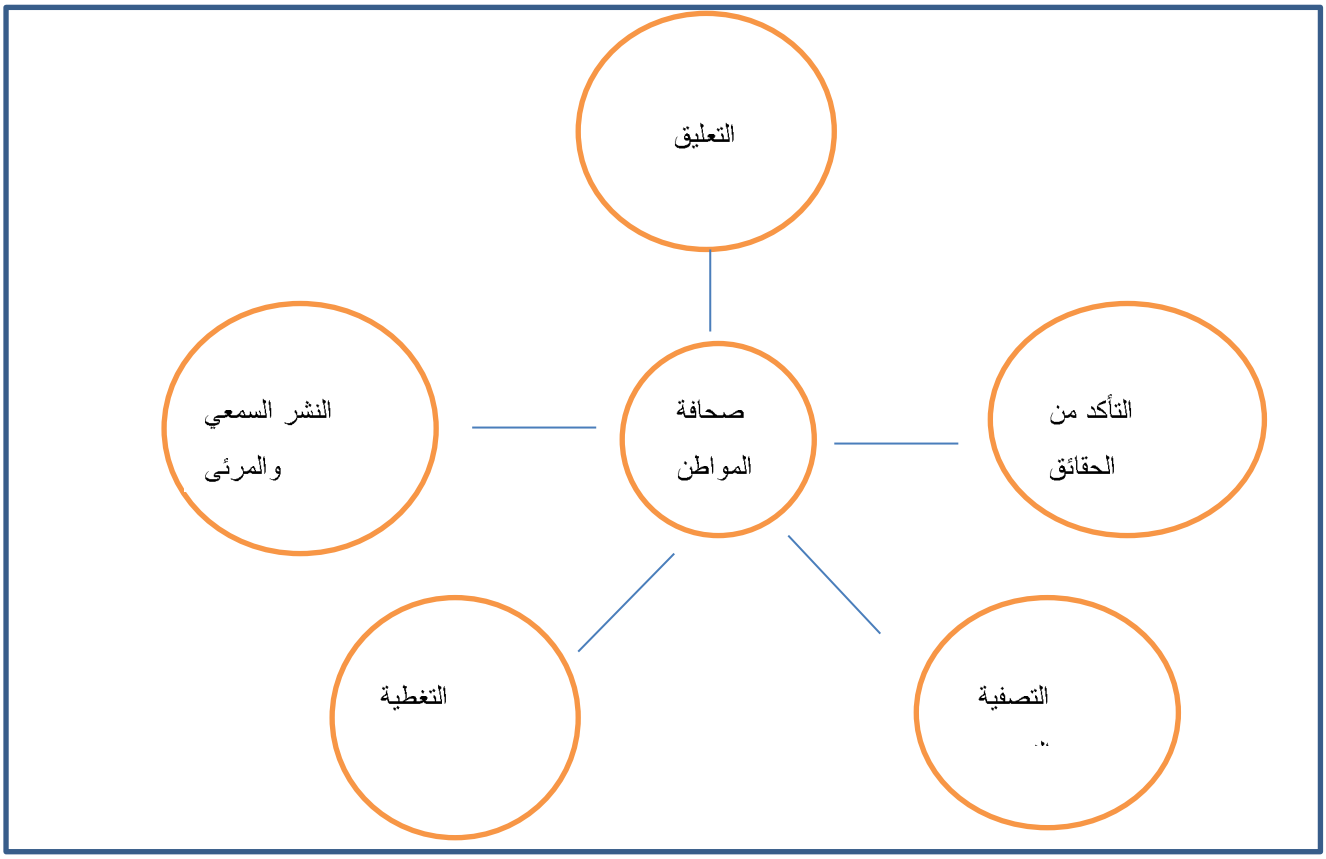

المصدر: خديجة الريحة، نفس المرجع، ص09.

المطلب الثالث: أهمية صحافة المواطن في العمل الإعلامي

لعل أبرز هذه الفوائد يمكن تلخيصها في النقاط التالية[1]:

- إتاحة خدمات إعلامية متنوعة وعديدة تجمع بين ممارسي الإعلام المحترفين ومنتجي المحتوى من أفراد الجمهور المبدعين.

- إضافة جوانب المصداقية والثقة على المحتوى الذي ينتجه أفراد الجمهور.

[1] صونية عبديش، (انعكاسات صحافة المواطن على العمل الإعلامي نحو ممارسة وأداء إعلامي جديد). مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 05، العدد 02، 2018، ص 23.

- تدعيم صلات تقوم على الثقة والولاء بين المؤسسات الإعلامية وفئات متنوعة من الجمهور.

- المساهمة في تشكيل قاعدة من الجمهور أكثر وعيا وإلماما بالقضايا المجتمعية والمشترك في صناعة الأخبار والمحتوى.

- إثراء الخدمات الأرشيفية الصحفية للمؤسسات الإعلامية المعروفة.

- فائدة مجتمعية على المستويين العام والمحلي، فقد أتاحت المؤسسات الإعلامية لجمهورها التعبير عن آرائهم، ومناقشة الموضوعات التي تهمهم مما يرفع من مستوى الوعي عند الجمهور، ويزيد من مشاركته في الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية المختلفة، وعلى المستوى المحلي تسمح بالتقريب والتواصل بين الأفراد ممن لديهم اهتمامات مشتركة.

المبحث الثالث: مجال تطبيق صحافة المواطن

المطلب الأول: متطلبات تطبيق صحافة المواطن

هناك سبع خطوات أساسية ضرورية في ممارسة صحافة المواطن[1]:

الخطوة الأولى: اختيار منطقتك أو موضوع اهتمامك. على سبيل المثال، يمكن للصحفي المواطن أن يكتب حول أعضاء مجتمعه أو مجتمعها مثل رجال الأعمال المحليين، التقليدي قادة وقادة منظمات المجتمع المدني والمقيمين.

الخطوة 2: معرفة الحقوق قبل الانخراط في الممارسة الفعلية لصحافة المواطن، يجب على أولئك الذين يرغبون في أن يكونوا صحفيين مواطنين أن يكونوا على دراية كاملة بوعيهم حقوق. الحقوق والحريات ذات الصلة مباشرة بممارسة صحافة المواطن.

الخطوة 3: كونك صحفيًا مواطناً مسؤولاً يستلزم العمل في إطار العمل من المبادئ الأخلاقية والمبادئ التوجيهية التي تحكم الممارسة الصحفية:

• الدقة – تحقق من الحقائق قبل النشر (تأكد من صحة الخبر من الغرفة مصادر أخرى، مثل شهود العيان والمتورطين وما إلى ذلك).

• تجنب الانتحال؛ الاعتراف بمصادر المعلومات حيثما أمكن وإذا كانت هذه المصادر لن تواجه أي تهديدات.

• عدم الغزو أو التعدي على حق أي شخص في الخصوصية.

[1] Admire Mare، Henrik Keith، Simbiso Marimbe، Rashweat Mukundu، Citizen journalism Guidelines on Electoral Reporting in ZIMBABWE، March 2018، IMS International Media Support، Denmark، pp 22، 26.

• فهم الحساسيات على الأرض لمنطقة أو أشخاص.

الخطوة 4: ابدأ الكتابة كما هو الحال في الصحافة المهنية، يجب على القصص أو التقارير التي يكتبها المواطنون الصحفيون أجب عن الأسئلة، من وماذا ومتى وأين ولماذا وكيف.

الخطوة 5: النشر باستخدام هذه القنوات:

• كتابة الرسائل لمحرري الصحف والمجلات.

• المساهمة بمقالات في أعمدة الرأي في الصحف والمجلات.

• إنشاء رسائل إخبارية مجتمعية تنشر المحتوى الذي يولده المواطن الصحفيين. في بعض الحالات، هناك صحف مجتمعية يمكن استخدامها للدعاية للمحتوى الذي ينشئه المواطنون الصحفيون.

• يمكن أيضًا تسجيل المحتوى الناتج عن صحافة المواطن وتوزيعه على أعلى نطاق واسع من خلال الأفلام الوثائقية والأقراص المدمجة وأقراص DVD وغيرها من الأجهزة

• نشر محتوى على منصات الإنترنت التي تنشر محتوى صحافة المواطن، على سبيل المثال You Tube.

• إرسال التقارير الإخبارية عبر WhatsApp ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى.

الخطوة 6: التمسك بصحافة المواطن: بمجرد أن تبدأ صحافة المواطن، فأنت يجب أن تستمر في ممارستها على أساس مستمر. على النحو المتمايز عن العرضي

الصحفيون الذين يمارسون الصحافة بالصدفة، فالصحفيون المواطنون يمارسون الصحافة على أساس ثابت.

الخطوة 7: الانخراط في التواصل الاجتماعي: بمجرد أن تدخل في ممارسة ثابتة لصحافة المواطن من الضروري أن تقوم باستمرار بالترويج لعملك وتوسيعه باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الشبكات التي تنطبق على سياق التشغيل الخاص بك. حيثما أمكن، يمكنك الاستفادة من WhatsApp و Twitter و Facebook و LinkedIn والشبكات الاجتماعية الأخرى لتوسيع نطاق وصولك ولتطوير اتصالات جديدة.

المطلب الثاني: الحاجة لتطبيق صحافة المواطن

تجسد صحافة المواطن الإيمان بأن التجارب الشخصية للأشخاص تقدم بشكل مختلف –غالبا– صورة للأحداث، ونظرًا لمحدودية الوصول والوقت – وفي بعض الحالات الدوافع الخفية لتقديم جانب واحد فقط من القصة – فإن التقارير التقليدية تخاطر على الأقل بإدراك الانحراف. من خلال منح حق الوصول إلى أي شخص لتغطية الأخبار، تقدم صحافة المواطن وجهة نظر شخصية أكثر دقة للأحداث ولديها القدرة على تنمية مجتمعات الأشخاص ذوي المصلحة المشتركة، وذلك من خلال المدونات، نشر الصحفيون المواطنون قصصًا عن الفساد السياسي ووحشية الشرطة وقضايا أخرى تهم المجتمعات المحلية والوطنية. أظهرت الأبحاث أن المنافذ الإخبارية التقليدية تعتقد أن مشاركة القراء تعمل على تحسين جودة الأخبار، وتميل هذه المشاركة إلى زيادة ثقة المجتمع في الأخبار.

صحافة المواطن تجبر المساهمين على التفكير بموضوعية طرح أسئلة تحقيقية، كما تعمل على فهم سياق الأحداث بحيث أن تمثيلهم لها مفيد للآخرين. تجعل هذه الأنشطة الأشخاص يشاركون بطرق جديدة مع العالم من حولهم، وتشكل علاقة أعمق مع الأشخاص الذين يخضعون لتحقيقاتهم. بالنسبة للطلاب، هذه هي نفس أنواع الأنشطة التي تؤدي إلى تعلم أعمق وتحمل المزيد من المسؤولية عن المساهمات المقدمة لفهم جماعي[1].

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات صحافة المواطن

تأثرت صحافة المواطن بردود فعل متباينة على مر السنين. ففي حين أن بعض المعلقين تحدثوا حول فوائد هذا النوع من الصحافة، فالبعض الآخر قد بالغ في التأكيد على السلبيات؛ لذلك، هناك حاجة لتحقيق توازن من خلال التقييم النزيه لإيجابيات وسلبيات صحافة المواطن. لقد لوحظ بالفعل أن صحافة المواطن تقدم فرصا للصحفيين المحترفين وغير المحترفين على حد سواء، ليكونوا مشاركين نشطين في إنشاء محتوى الأخبار. فقد كسرت صحافة المواطن حتى الآن احتكارًا لا نهاية له لوسائل الإعلام الرئيسية، فالصحافة اليوم ديمقراطية وتشاركية. فائدة أخرى مدهشة إلى حد ما لصحافة المواطن هي أنها تنقل الأخبار بسرعة، بدرجة أنها قد تجاوزت فورية وسائل الإعلام المرئية (الإذاعية والتلفزيونية). فصحافة المواطن تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي في ثوان معدودة، فهي لا تحتاج إلى انتظار أي محرر لمعالجته. كما لها ردود فورية أيضا؛ فالجمهور لديه الفرصة للرد على

[1] 7 Things you should know about …Citizen journalism Educause Learning Initiative، 2007، p01.

الأخبار على الفور، بل والإضافة إلى المحتوى أيضا. وهذا هو سبب تسمية صحافة المواطن "نحن وسائل الإعلام"، فالصحافة هي ما نصنعه[1].

على الرغم من الفوائد السابقة لصحافة المواطن، إلا أن لها بعض السلبيات. واحد من هؤلاء التحديات هو السؤال حول صحة محتواها. انتقد بعض المعلقين صحافة المواطن باعتبارها طريقة جديدة لنشر الباطل والممارسات غير الأخلاقية الأخرى تحت اسم الصحافة.

كذلك، التقارير الإخبارية الكاذبة المحتملة ليست سوى واحدة من العديد من التداعيات المحتملة لمصادر الأخبار المجهولة. قد تكون الأخبار صحيحة من الناحية الواقعية، لكن بها عيوب مثل التجاهل الصارخ للأخلاق وانعدام الموضوعية والحياد والتوازن. ممكن أن تكون أيضًا أجندة خفية أو رأيًا مصقولًا كحقيقة أو تشهير[2].

وهناك من أضاف ايجابيات أخرى لصحافة المواطن[3]:

- هناك مساهمون مباشرون خلال حالة حرجة.

- يوفر فرصة للأشخاص الموهوبين الذين ليسوا محترفين فهي توفر مساحة جيدة للفئات المهمشة.

- تتحدث عن المشاكل التي نسيت وسائل الإعلام السائدة تسليط الضوء عليها.

- تكلفة منخفضة ولكن يسهل الوصول إلى مجموعة كبيرة من الجمهور.

[1] Nnanyelugo Okoro، Diri christian.t، Odii Chijoke، Citizen Journalism in Nigeria : Possibilities and Challengs، New Media and Mass communication، vol 11، 2013، pp 3، 4.

[2] Ibid، p04.

[3] Sociology group، Citizen journalism : Meaning، History، types، Pros and Cons.

- التهديدات لا تلعب دورًا كبيرًا هنا.

مساوئ صحافة المواطن:

على الرغم من وجود عيوب أقل، إلا أن التأثير أكبر[1]:

- يميل الصحفيون المواطنون أحياناً إلى العمل بشكل غير أخلاقي.

- يربك الجمهور بشأن ما يجب أن يؤمن به لأن هناك الكثير من الآراء.

- في بعض الأحيان، تكون الأخبار المبلغ عنها غير جديرة بالثقة.

- تضارب المصالح والاختلاف في الرأي.

- في بعض الأحيان، ينحرف الناس عن الأخبار الخاطئة.

أسباب اتجاه الصحف إلى الاعتماد على صحافة المواطن وقيمة ذلك:

تتجه الصحف إلى مصادر من "صحافة المواطن" حينما تقف عوائق أمام وصول مراسليها لمنطقة الحدث.

ومنذ نشط حراك الثورات العربية حضرت "صحافة المواطن" بالصوت والصورة، متجاوزة كل محاولات القمع والتعتيم التي تنتهجها أنظمة هذه الشعوب، وبالتالي فإن هذا المواطن مثّل مصدراً أساسياً للإعلام الذي صدت أمامه المصادر التقليدية، وتحولت "صحافة المواطن" إلى المادة الأساسية التي يعتمد عليها في نقل أحداث الثورات.

وهذا الواقع يبدو جليا في التغطية الإعلامية للثورات العربية، والجهود التي تبذلها الصحافة وراء الأخبار التي تخضع لـــ"رقابة شرسة"، ونقل ما يجري خلف أسوار "الثورات المغلقة"، وبالتالي تحولت "صحافة المواطن" التي تعتمد على كل أنواع وسائل الاتصال، بدءاً من كاميرا الهاتف الجوال، وصولاً إلى المواقع والصفحات

[1] Ibid.

الخاصة، وتقارير شهود العيان الصوتية؛ فأصبحت مصدراً يومياً للإعلام، بما يمكن تسميته عصر "الاندماج الإعلامي."

ويذكر هاشم أن أحد المصريين الذي يقطنون في شقة تطل مباشرة على ميدان التحرير أصبح صديقاً لعدد كبير من الصحفيين؛ مما جعله مقصداً لهم يومياً للحصول على ما التقطته كاميرته من أرض الثورة.

وبعيداً عن تغطية الثورات فإن الصحف تتجه للاعتماد على صحافة المواطن في مجالات أخرى، فعلى سبيل المثال تفسح صحيفة "أخبار الخليج" الإماراتية الناطقة باللغة الإنجليزية "Gulf News" حيزاً للمدونين، وتطلب منهم إرسال تقاريرهم وصورهم. وتسعى الصحيفة مستقبلاً إلى الاعتماد على مدونين من خارج طاقم موظفيها للمساهمة في موقعها على شبكة الإنترنت.

وهذا النهج نراه في مواقع أوربية وأميركية كثيراً، حيث قامت العديد من المنظمات والهيئات الإعلامية باستقطاب هذا النوع المغاير من الصحافة أملاً في جذب عددٍ أكبر من الجماهير لمواقعهم الإخبارية الإلكترونية.

كما يمكن للمتابع أن يرى ما تخصصه القنوات الفضائية من إعلانات متكررة، وكذلك عبر شريط الأخبار أسفل الشاشة على مدار اليوم بطلب إرسال مقاطع الصوت والصورة التي تسجل الأحداث اليومية الجارية.

كما تخصص قناة الجزيرة مباشر مصر، مثلاً إعلاناً تحت شعار "كن شريكاً في التغطية" ويطلب إرسال المقاطع على بريد إلكتروني مخصص.

وتخصص قناة الحرة فقرة ضمن نشرة الأخبار لعرض مجموعة من التغطيات والأحداث اليومية التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعية في فيسبوك وتويتر ومقاطع فيديو من يوتيوب.

ومن أمثلة اعتماد الصحف على صحافة المواطن مصدراً لأخبارها ما نشره شخص باسم مستعار في دولة المغرب، حيث صوّر شرطيين وهما يتسلمان نقوداً من سائقي السيارات، ورفع شريط الفيديو لاحقا على يوتيوب.

وقام مدونون بإعادة بث شريط الإدانة على مدوناتهم الخاصة، ولم تلبث القصة أن قــفزت إلى الصفحة الأولى في جريدة الصباح اليومية المغربية الرئيسية، واقــتــيد الشرطيان لمحاكمتهما بسبب تصرفهما الإجرامي[1].

[1] مبارك بن زعير، (اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن). مقال نشر في مجلة الصحافة في 21 فبراير 2017: https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/255. تم الاطلاع عليه يوم 31 ماي 2022 على الساعة 21.13.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل قمنا بتقديم إطار مفاهيمي للدراسة حول صحافة المواطن مزيلين الغموض حولها، مقدمين أهم ما يحيط بها من أساسيات، أهداف، خصائص ومميزات، منتهين بأهم الأسباب التي تدفع للاعتماد عليها.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تفريغ و تفسير البيانات وعرض النتائج المتحصل عليها والإجابة على التساؤلات والتحقق من الأهداف التي سبق ووضعناها في بداية هذه الدراسة ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها والخروج بنتائج عامة.

1. تفريغ وتحليل بيانات الدراسة

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**

من خلال هذا المحور نسعى إلى معرفة المعلومات الشخصية لأفراد العينة وكانت إجابات المبحوثين كالتالي:

الجدول رقم(01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	52	%52
ذكر	48	%48
المجموع	100	%100

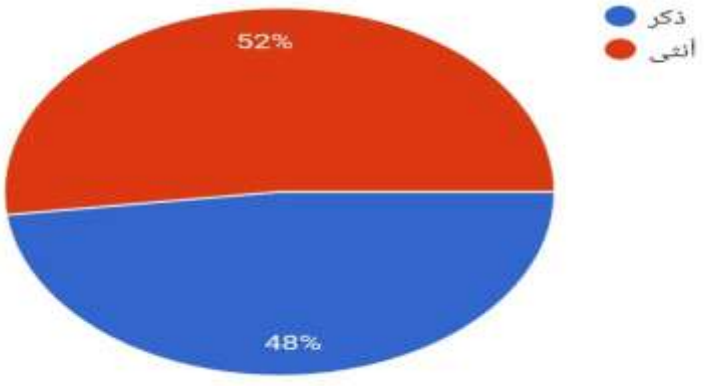

الشكل رقم(02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجدول رقم(1) والشكل رقم (02) يوضح توزيع المبحوثين بحسب متغير الجنس، 52%تمثل الإناث من أصل 100 مفردة أما بالنسبة لفئة الذكور فجاءت بـــ 48%، ونذكر بأنه تم توزيع الاستمارة في شكل رابط إلكتروني على صفحات موقع فسيبوك، وبالصفحة الرسمية لكلية علوم الإعلام والاتصال ونلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بفئة الذكور، وبالتالي فئة الإناث كانت أكثر تفاعلا مع الموضوع، مما يبين أن فئة الإناث في كلية علوم الإعلام والاتصال أكثر من فئة الذكور.

الجدول رقم(02): توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 18 إلى 21 سنة	25	%.27.6
من 22 إلى 25 سنة	66	%65.5
من 26 سنة فما فوق	9	%6.9
المجموع	100	%100

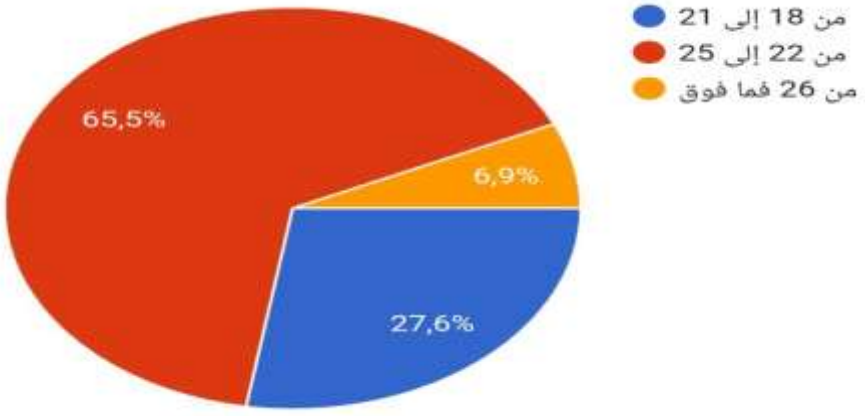

الشكل رقم(03): توزيع المبحوثين حسب متغير السن

إن بيانات الجدول رقم(2) والشكل رقم (03) التي سجلناها توضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين "22 إلى 25" بنسبة 65.5 %في المرتبة الأولى وتليها في المرتبة الثانية المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين "18 إلى 21" بنسبة 27.6% وأخيرا الفئة التي يتراوح سنهم من "26 فما فوق" بنسبة 7%، ونرجح أن ارتفاع نسبة الطلبة في عينة الدراسة الغالبة هم الفئة من "22 إلى 25 سنة" وبالتالي هي الأكثر استخداما لصحافة المواطن ويعود انخفاض الفئات من "26 سنة فما فوق" إلى امتلاك هذه الفئات وسائل أخبار أخرى غير صحافة المواطن، لذلك كانت نسبتهم قليلة وهذا راجع لقلة اهتمامهم بصحافة المواطن.

الجدول رقم(03): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	25	%25
ماستر	72	%72
دكتوراه	3	%3
المجموع	100	%100

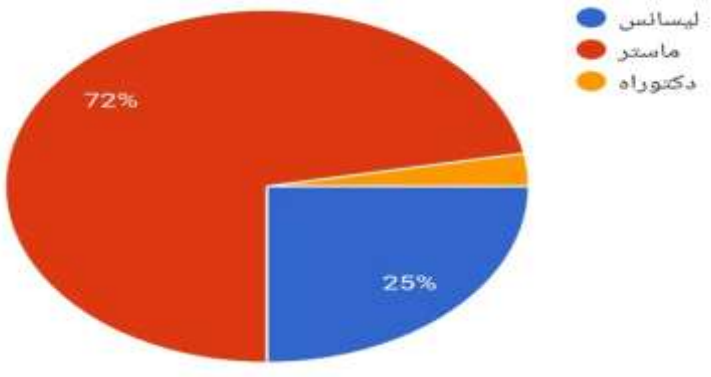

الشكل رقم(04): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي

يعتبر مؤشر المستوى التعليمي في الجدول رقم(3) والشكل رقم(4) مهم جدا في دراستنا حيث أكبر نسبة كانت مستوى ماستر بنسبة 72%، ثم تليها في المرتبة الثانية ليسانس بنسبة 25%، ثم الدكتوراه بنسبة 3%. هذا يبين أن طلبة الماستر هم أكثر توجها لصحافة المواطن نظرا لتفاعلهم الكبير مع الموضوع حيث أن أغلب الطلبة مقبلين على التخرج وبالتالي يتوجهون لمتابعة الأخبار الخاصة بمسابقات التوظيف، بالإضافة إلى أن البعض منهم نظرا لتخصصهم في مجال الإعلام يتجهون للعمل عن طريق صحافة المواطن إذا لم تتوفر مناصب الشغل في القطاع العام والخاص.

الجدول رقم (04) يبين توزيع المبحوثين حسب تخصصهم الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة
جذع مشترك	3	%3
إعلام	12	%12
اتصال	11	%11
سمعي بصري	37	%37
صحافة مكتوبة والكترونية	21	%21
اتصال وعلاقات عامة	16	%16
المجموع	100	100

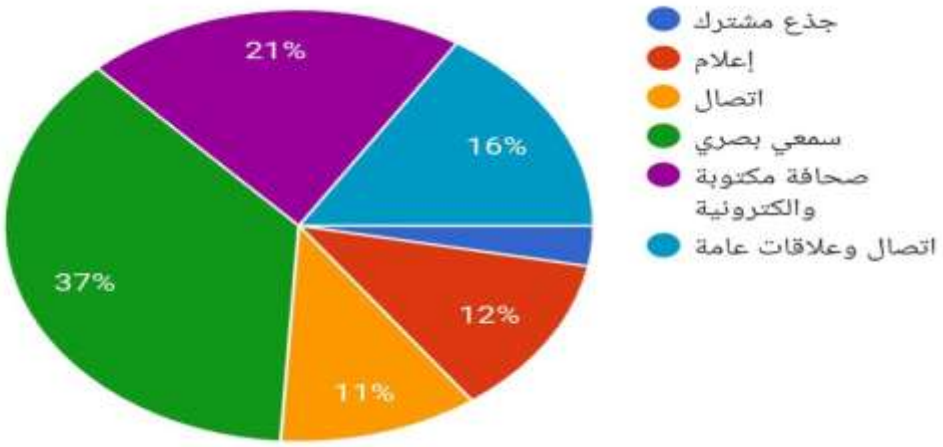

الشكل رقم (05) يبين توزيع المبحوثين حسب تخصصهم الدراسي

تكشف لنا البيانات الواردة في الجدول رقم(04)، والشكل رقم (05) أن التخصصات كانت متباينة أعلى نسبة تمثلت في 37% سمعي بصري ثم تليه صحافة مكتوبة وإلكترونية بنسبة 21%، ثم اتصال وعلاقات عامة 16%، والإعلام كانت نسبته12%، ثم اتصال بنسبة 11% وأخيرا جذع مشترك بنسبة 3%، وهذا راجع لتوافق بين مختلف التخصصات في الإطلاع على صحافة المواطن وتقديم أرائها، كما أن صحافة المواطن سمعية بصرية لذلك نجد أن أعلى نسبة تمثلت في تخصص السمعي البصري.

الجدول رقم(05): يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
%90	90	**أعزب**
%10	10	**متزوج**
%100	100	**المجموع**

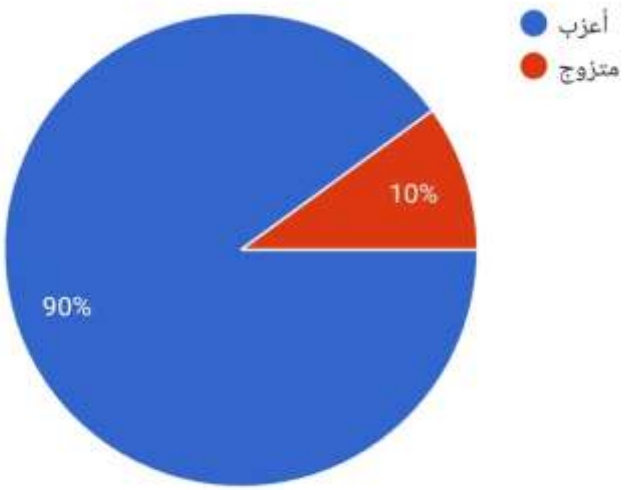

الشكل رقم(06): يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (06) أن إجابات الطلبة عن الحالة الاجتماعية كانت معظمها أعزب بنسبة 90% أما متزوج فكانت الإجابات بنسبة 10% وهذا يبين أن الظروف لا تسمح للطلبة بالجمع بين الحياة الدراسية والخاصة، وأن فئة العزاب هي أكثر الفئات تداولا لمواقع التواصل الاجتماعي، والاطلاع أكثر على الأخبار من خلال صحافة المواطن.

الجدول رقم(06): يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية

الوضعية المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
طالب	66	%66
طالب- عامل	34	%34
المجموع	100	%100

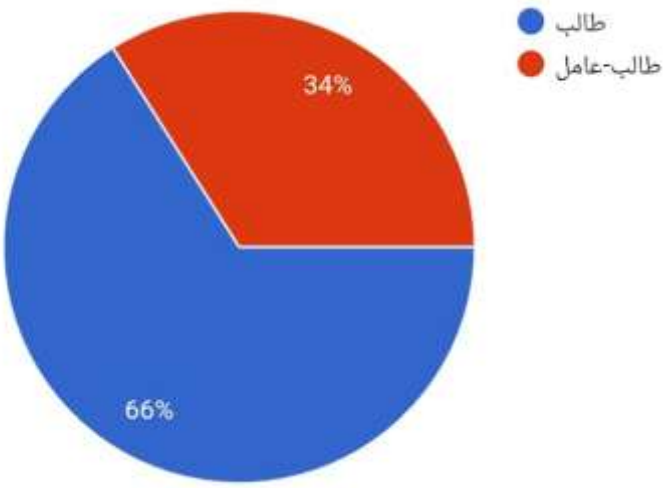

الشكل رقم(07): يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية

يوضح الجدول رقم(06) والشكل رقم (07) توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية، نجد أن أغلبية المبحوثين طلبة جامعيين فقط بنسبة 66%، و34% تملك وظيفة أي طالب وعامل في نفس الوقت، هذا دليل على أن التوظيف غالبا يكون لخريجي الجامعات وفق شهادات معينة حسب متطلبات الوظيفة، بالإضافة إلى عدم القدرة على التوفيق بين ساعات الدراسة والعمل لأنها قد تكون في نفس الوقت مما يدفع بالطالب إلى التركيز على جانب واحد العمل أو الدراسة.

الجدول رقم(07): يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاقتصادية.

النسبة	التكرار	الوضعية الاقتصادية
%2	2	**ضعيف**
%77	77	**متوسط**
%21	21	**جيدة**
%100	100	**المجموع**

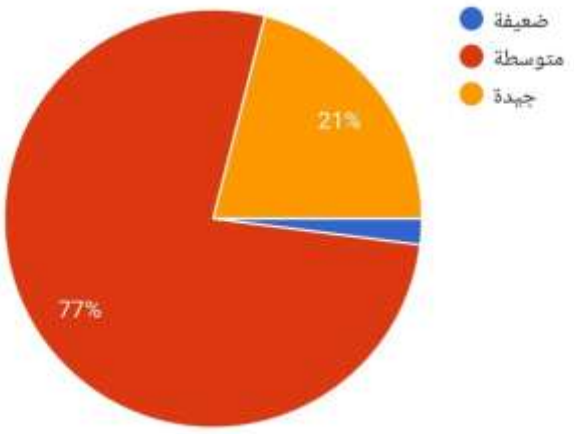

الشكل رقم(08): يبين توزيع المبحوثين حسب الوضعية الاقتصادية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (08) أن فئة الدخل المتوسط هي الفئة الأكبر بنسبة 77% ونعتقد أن السبب يعود إلى الأسعار مناسبة بالإضافة تمكنها من امتلاك وسائل تكنولوجيا، أما بالنسبة لأصحاب الدخل الضعيف فيعود انخفاض نسبة استعمالهم لصحافة المواطن هو عدم تمكنهم امتلاك وسائل التكنولوجيا أو عدم استخداماتهم الواسعة للأنترنت بنسبة 2% أما أصحاب الدخل الجيد فقد يعود السبب في انخفاض هذه النسبة ب21% هو إمتلاكم للعديد من المصادر للحصول على المعلومة.

الجدول رقم(08): يبين توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

النسبة	التكرار	الإقامة
%65	65	مدينة
%1	1	ريف
%34	**34**	**الإقامة الجامعية**
%100	**100**	**المجموع**

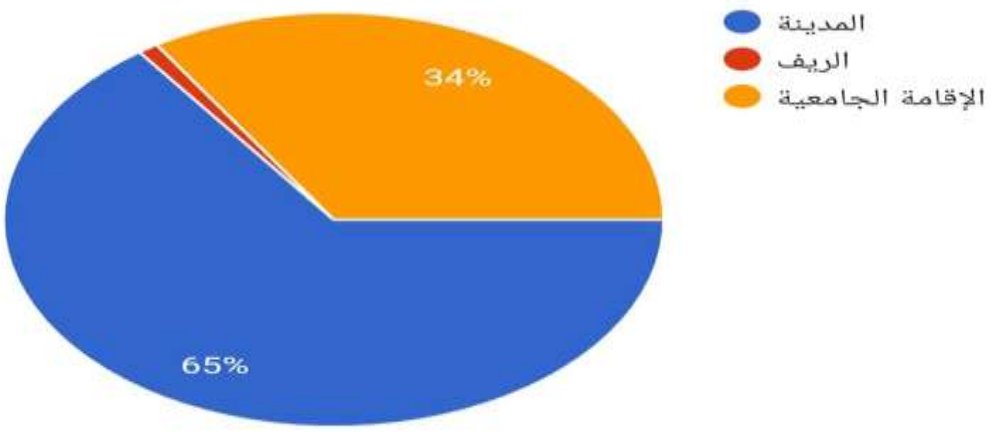

الشكل رقم(09): يبين توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة

يوضح الجدول رقم (08) والشكل رقم (09) توزيع المبحوثين بحسب مكان الإقامة،ونجد أن أغلب المبحوثين من المدينة وذلك بنسبة 65% ،أماالإقامة الجامعية فلا تتجاوز نسبة 34% من المبحوثين، وسكان الريف تكاد تنعدم بنسبة 1% سبب ارتفاع نسبة المبحوثين القاطنين في المدينة إلى طبيعة استخدام التكنولوجيات الحديثة التي تقوم على أساسها صحافة المواطن بالإضافة إلى ارتفاع نسبة سكان المدينة، مقارنة بالإقامات الجامعة التي تعاني في معظمها من صعوبة تدفق الأنترنت أما سكان الريف فهي في أغلبها تتقصى الأخبار من القنوات التلفزيونية، وهي ما تسمى بمناطق الظل لا توجد بها أنترنت.

- **محور الثاني: طلبة صالح بوبنيدر في كلية علوم الإعلام والاتصال يستخدمون صحافة المواطن**

الجدول رقم(09): يبين ماذا تختصر صحافة المواطن؟

النسبة	التكرار	هل صحافة المواطن تختصر؟
%52.5	52	**الوقت**
%43.5	44	**الجهد**
%4	4	**التكلفة**
%100	100	**المجموع**

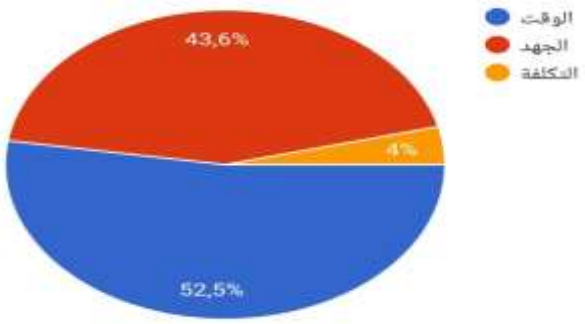

الشكل رقم(10): يبين ماذا تختصر صحافة المواطن؟

نرى من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم(10) أعلاه أن النسبة الأكبر هي 52.5% التي تؤكد أن صحافة المواطن تختصر الوقت وذلك يعود لسرعة الحصول على الخبر أو المعلومة، وكذلك تختصر الجهد بنسبة 43.6% تفاديا للتنقل لمعرفة ماذا يحدث من مجريات محليا أو وطنيا وغيرها من الأخبار وأخيرا صحافة المواطن تختصر التكلفة بنسبة 4% هذه النسبة قليلة لأنه يجب أن يكون هناك اشتراك أنترنت حتى يتم الحصول على المعلومة، وليس كل الأشخاص باستطاعتهم

استخدام الانترنت، فمعظمهم خاصة أصحاب الدخل الضعيف يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي المجانية مثل الفايسبوك المجاني، بحيث لا يتوفر على الصور والفيديوهات.

ما هي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال في تقصي الأخبار؟

يواجه طلبة علوم الإعلام والاتصال العديد من الصعوبات في تقصي الأخبار من بينها، الأخطاء التي تكون ناتجة عن النقص في المهنية، وهو ما يساهم في عرقلة الدور الذي تقوم به صحافة المواطن بشكل فعال وبالتالي يتم تغيير الحقائق، غياب الوعي الجمهوري وعليه يكون للجمهور دور كبير في إحداث التغييرات الفعالة، كما تقوم بعض الشركات والمؤسسات الصحفية أو الإعلامية بتشويه صحافة المواطن والضعف في الثقافة الاجتماعية والغياب الكلي لها وذلك بالتركيز على الثقافة الرقمية وكذلك الضغط المادي والإمكانيات، وغياب الوعي الجمهوري، بالإضافة إلى الأخطاء التي تكون ناتجة عن نقص في المهنية العقابات والخارجية، واعتبار الأسلوب مادة متوفرة الفرص لتشويه المضامين لصعوبة إيجاد المعلومات والأخبار الموثوقة على اعتبار أن الصحفي المواطن يمثل شاهد عيان تجاه المحتويات التي تهم فئة من الجمهور، وممارسة بعض أشكال الضغط المادية والتي تتمثل في السجن، التعذيب، الطرد، ضعف الانترنت قلة المصادر، وتوثيق المعلومات التي تكون في معظم الأحيان مؤثرة على المحتويات المتناولة، ضعف الاتصالات وتكاليفها الباهظة بالإضافة إلى محدودية عملية انتشار المعلومات على الانترنت والتدخل في الأسلوب الذي يستخدم من أجل معالجة المحتويات الصحفية التي ينشرها المواطن الصحفي، صعوبة التأكد من المعلومة والوصول إلى مصداقية الأخبار لأن بعضها تكون سرية، والتدخل في الأسلوب الذي يستخدم من أجل

معالجة المحتويات الصحفية واحتكار حق المعلومة من خلال حجب الموقع من العناصر التي تمارسها الرقابة الإلكترونية على معظم المحتويات المطروحة التي تتطلب في بعض الأحيان التصريح أو الإغراء أو حتى الترهيب، وأهم صعوبة هي نقص العمل التطبيقي في هذا المجال وضعف الاتصالات وتكاليفها الباهظة.

ومن خلال كل هذا يتبين أن الطلبة يواجهون العديد من الصعوبات الناتجة عن صحافة المواطن على الرغم من سهولة الحصول على المعلومة من خلالها إلا أن الصحفي المواطن يواجه العديد من المشاكل، في المقابل نجد أن المتلقي كذلك لا يثق في كل الأخبار التي تصدر عن هذا الأخير لأنها تفتقد المصداقية والمهنية، والصحفي المواطن لا يملك التكوين الكافي لإيصال المعلومة بطريقة سلسة حتى أن الخبر يمكن أن يكون بسيط ولعدم امتلاكه المهارات اللازمة التي يتمتع بها الصحفي المحترف يجعله أكثر تعقيدا بالإضافة إلى أن صحافة المواطن تعمل على تضخيم الأمور والأحداث وتزرع التهويل داخل المجمعات مما يجعل المتلقي يبتعد عنها ويلجأ إلى الأخبار التي تبث عبر القنوات التلفزيونية.

❖ ما هي الأخبار الأكثر إقبالا من طرف الطلبة ؟

تتنوع الأخبار التي يقبل عليها الطلبة كل حسب ميوله حيث تنوعت هذه الأخبار من ثقافية وسياسية، رياضية وعامة بالإضافة إلى أخبار الموضة والمشاهير، وأخبار التوظيف وبالتالي صحافة المواطن ليست متخصصة في مجال واحد وإنما متعددة حسب الطلب وحسب ما يعايشه العالم من أحداث جديدة، حيث يقبلون على الأخبار الرياضية في المواسم الكروية خاصة ما حدث خلال الفترة الأخيرة في تصفيات كأس العالم مع المنتخب الجزائري فأصبح الجميع يتابع المواقع والأخبار الرياضية. وأخبار التوظيف تصبح أكثر تداولا خاصة مع الدخول الاجتماعي مثلا.

- **المحور الثالث: صحافة المواطن تعمل على إشباع المتلقي**

الجدول رقم(10): صحافة المواطن وأخلاقيات المهنة

هل تحترم صحافة المواطن أخلاقيات المهنة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	%9
لا	91	%91
المجموع	100	%100

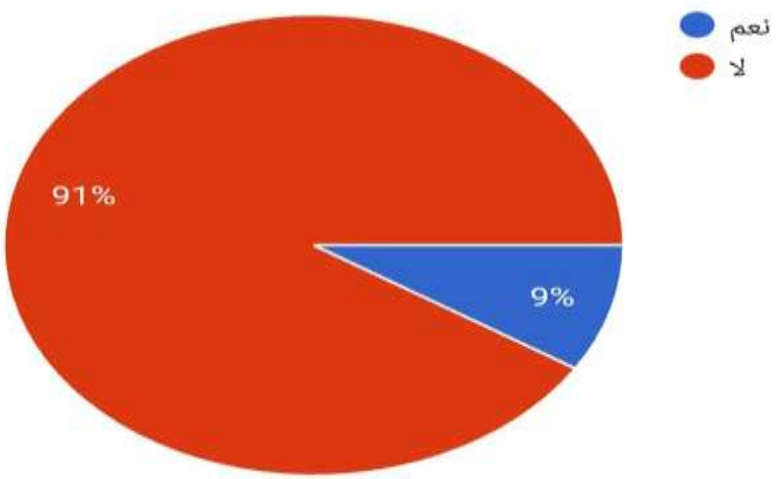

الشكل رقم(11): صحافة المواطن وأخلاقيات المهنة

يوضح الجدول رقم (10) الشكل رقم (11) أن صحافة المواطن لا تحترم أخلاقيات المهنة المهنة بنسبة 91 % وذلك لأنها غير مقننة وتنشط بشكل عشوائي لأنها أحيانا تنشر محتوى يتنافى وقيم العائلة الجزائرية بالإضافة إلى جرائم التشهير وغيرها لم تتلقى نفس تكوين الصحفي المحترف لأن كل مواطن يمكنه أن يكون

صحفي، ولا يحترم الموضوعية والحيادية لأنها لا تعتبر صحافة حقيقية ولا تمتلك مصادر رسمية وموثوقة، بالإضافة إلى انعدام الرقابة على الرغم من طرحه للأخبار بطابع غير مهني وغير أكاديمي، وتمارس بحرية مطلقة فهي مجرد مشاركات عبر صفحات التواصل الاجتماعي أما الإجابات التي كانت توحي بأن صحافة المواطن تحترم أخلاقيات المهنة فنسبتها تقدر ب 9 % وذلك لأن أصحب هذا التوجه يرون بأن صحافة المواطن تعتمد على الموضوعية، وهي صحافة عامة.

ومن هنا نستنتج أن صحافة المواطن لها إيجابيات وسلبيات فهي من جهة ليس لها إطار قانوني منظم ولا تقوم على أسس منهجية مثل الصحافة المحترفة ومصادرها غير معروفة.

الجدول رقم(11): يبين مبدأ صحافة المواطن

النسبة المئوية	التكرارات	هل تعمل على نقل الأخبار بصدق دون تزييف للحقائق؟
%54	54	**نعم**
%46	46	**لا**
%100	100	**المجموع**

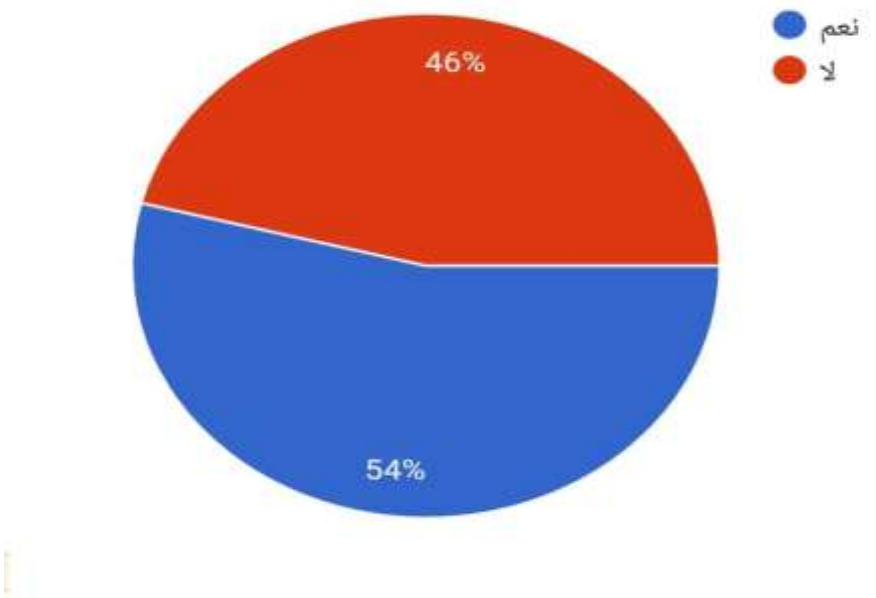

الشكل رقم(12): يبين مبدأ صحافة المواطن

يتبين من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (12) أن صحافة المواطن تعمل على نشر الأخبار بصدق دون تزييف للحقائق وذلك بنسبة 54% لأنها في كثير من الأحيان تكون قريبة من موقع الحدث والصحفي المواطن قد يتواجد في أماكن لا يمكن أن يصل إليها الصحافيين لذلك فهي تنقل الأخبار بكل موضوعية، أما النسبة الثانية التي ترى أن صحافة المواطن لا تقوم على تزييف الحقائق فكانت 46% لأنها لا تخضع للرقابة وقد يتم تزييف الحقائق من أجل تحقيق مصالح شخصية أو رفع نسبة المشاهدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

الجدول رقم(12): يبين تعويض صحافة المواطن للصحفي المحترف

النسبة المئوية	التكرارات	هل يمكن أن يعوض المواطن2 الصحفي المحترف؟
%24	24	**نعم**
%76	76	**لا**
%100	100	**المجموع**

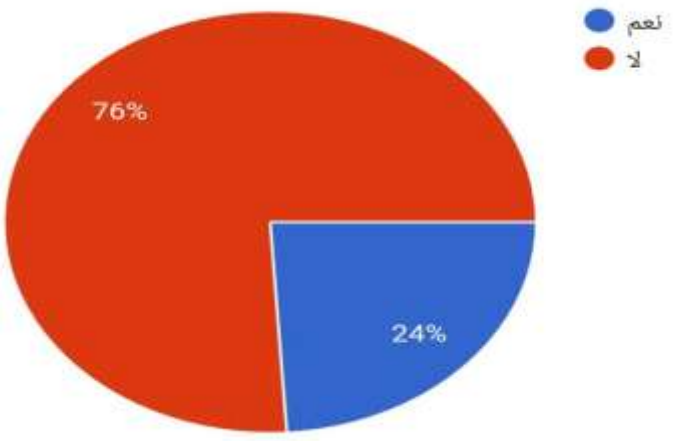

الشكل رقم(13): يبين تعويض صحافة المواطن للصحفي المحترف

نلاحظ انطلاقا من الجدول رقم (12) والشكل رقم (13) أنه لا يمكن تعويض المواطن الصحفي بالصحفي المحترف وذلك بنسبة 76% نظرا لأن الصحفي المحترف يتلقى التكويني العلمي والأكاديمي وهو على دراية تامة بالقواعد اللازمة للممارسة عمل الصحافة كما أنه يعمل في إطار ومؤسساتي ويخضع للرقابة القانونية في حين أن الصحفي المواطن يمكن أن يعوض الصحفي المحترف فالنسبة كانت

24 %وذلك انطلاقا من جانب نقل المعلومات والوقائع من قلب الحدث بالإضافة إلى سرعة إيصال المعلومة.

الجدول رقم(13): يبين صحافة المواطن وقواعد العمل الصحفي

النسبة المئوية	التكرارات	هل تفتقد صحافة المواطن أبرز مقومات قواعد العمل الصحفي؟
%90	90	**نعم**
%10	10	**لا**
%100	100	**المجموع**

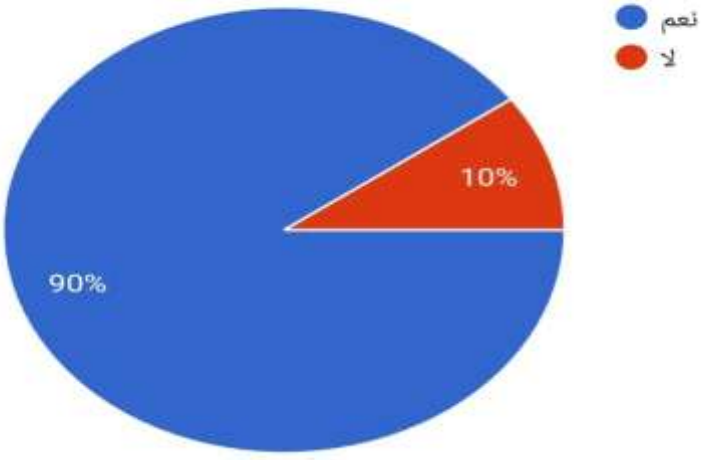

الشكل رقم(14): يبين صحافة المواطن وقواعد العمل الصحفي

يبين الجدول أعلاه رقم (13) والشكل رقم (14) أن صحافة المواطن تفقد أبرز مقومات العمل الصحفي، بنسبة 90% لأن ممارسة مهنة الصحافة لها قواعد معينة يتدرب عليها الصحفيون قبل الخروج إلى الميدان وهذا ما يفتقده الصحفي المواطن، ولا تتميز بالاحترافية والثبات والجة في العمل وأخلاقيات المهنة ولا تخضع لقواعد

أكاديمية، ونقص الخبرة والاحترافية التي تمثل العامل الأساسي لأنه لا يهتم لطريقة عرضها وليس لها مصدر رسمي، أما كونها لا تفقد هذه المقومات فقد سجلت بنسبة 10% لأن لها مصداقية وثبات وهناك مواهب من المواطنين تفوق قدراتهم ومهاراتهم في معالجة ونشر الأخبار كثير من الصحفيين المحترفين.

مما يوحي بأن المواطن الصحفي على الرغم من عدم تلقيه لتكوين الأكاديمي يمكنه أن ينقل الخبر بطريقة سلسة للمواطنين لأنها صحافة مقبولة من طرف المتلقي، والصحافة تبقى علم وفن لا يمكن أن نقول عنها أنها علم مستقل بذاته أو فن فقط لذلك يجب المزاوجة بين التخصص الأكاديمي والمهارة.

الجدول رقم(14): علاقة التأثير والتأثر بين الصحفي والمتلقي

النسبة المئوية	التكرارات	هل هناك علاقة تأثير وتأثر بين الصحفي والمتلقي؟
%99	99	**نعم**
%1	1	**لا**
%100	100	**المجموع**

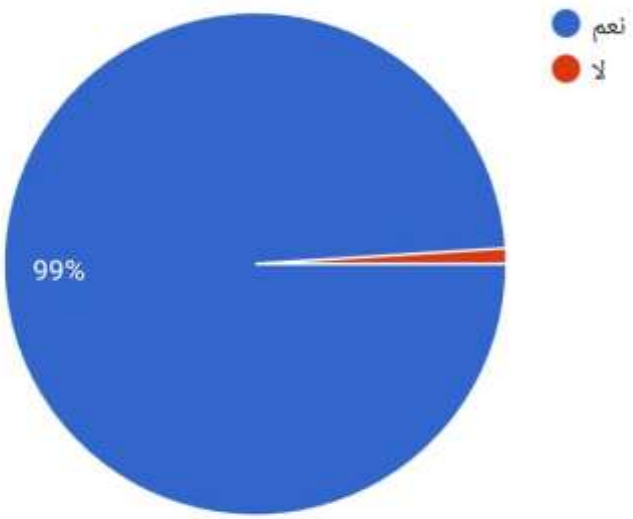

الشكل رقم(15): علاقة التأثير والتأثر بين الصحفي والمتلقي

يمثل الجدول رقم (14) والشكل رقم (15) أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين المواطن الصحفي والمتلقي بنسبة 99% لأن المواطن الصحفي كلما كانت هناك مشاهدات أكبر على الأخبار التي ينشرها وكانت هناك تفاعلات إيجابية معه من طرف المتلقي على مواصلة إيصال الأحداث ونقل الوقائع مما يدفعه للمواصلة والعكس صحيح كما يتأثر المتلقي بالأخبار التي ينشرها المواطن الصحفي لأنها في كثير من الأحيان تؤدي إلى تغييرات إيجابية في المجتمع وقد تكون سلبية وتنتج عنها حروب أهلية وصراعات داخل المجتمع الواحد، ولا توجد هناك علاقة تأثير وتأثر وذلك بنسبة 1% وهذا غالبا يكون في الأخبار التي تخص الجانب الفني، لأنها لا تحظى بالاهتمام من قبل الجميع، على عكس الأخبار الأخرى.

الجدول رقم(15): يبين التفرقة بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية

النسبة المئوية	التكرارات	هل يفرق طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية؟
%26	26	**نعم**
%74	74	**لا**
%100	100	**المجموع**

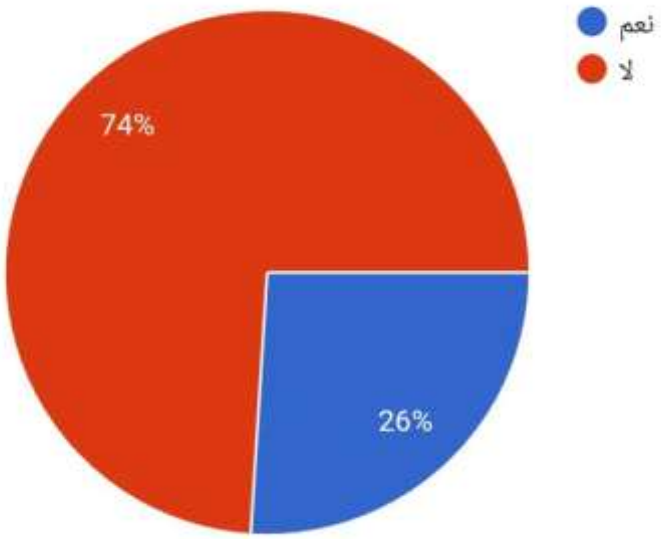

الشكل رقم(16): يبين التفرقة بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية

يوضح الجدول رقم(15) والشكل رقم (16) أن طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بين صحافة المواطن لا يفرقون بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية بنسبة 74% لأنه في الوقت الحالي أصبح الجميع يمارسون صحافة

المواطن حتى الصحافيين المحترفين، أما نسبة التفريق بينهم فكانت 26% وهذا راجع لطريقة التي يتم من خلالها نشر الخبر وعلى مدى مصداقيتها.

وتتعد أنواع الصحافة من بينها:

_ الصحافة المكتوبة

_ الصحافة الحديثة

_ الصحافة الالكترونية

_ الصحافة المرئية والمسموعة

_الصحافة الاستسقائية

_ صحافة التربص

كيف يقيم طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال صحافة المواطن؟

تراوحت إجابات الطلبة في تقييم صحافة المواطن، بين لا بأس بها حسنة وجيدة، وهناك من يرى أنها مقبولة ولكن عليها بالعمل أكثر في إيصال المعلومات بصدق للمتلقي وتلبية حاجاته ورغباته، ولازالت تحتاج إلى عمل كبير من أجل تطوير المحتوى المقدم للجمهور كما يجب سن التشريعات وقوانين تنظم هذا النوع الجديد لأنها جزء لا يتجزء من الصحافة رغم اختلافها الكلي عن صحافة المحترف وهذا ما يفرضه الوقت الحالي الذي أصبح فيه أي مواطن عادي يمارس مهنة الصحافة رغم عدم تكوينه واكتسابه لأخلاقيات مهنة الصحافة، لذلك يجب تعلم أساسيات الصحافة، وتكوين وتطوير بعض المنخرطين فيها، لأنها أحيانا تكون مفيدة وأحيانا مضرة وتحمل معلومات خاطئة، ولا تخدم المجتمعات إلا في حالات استثنائية نادرة،

لذلك عليها بالعمل أكثر لإشباع حاجات المتلقي وتزويده بالمعلومة أكثر وبمصداقية بشكل ديناميكي وحيوي، كما أنها صحافة لا بأس بها يمكن أن تتماشى مع الجميع وعامة الناس لأنها أسهل في الوقت الحالي، وليست مجبرة على أن تكون مهنية لكن يجب التحسين في نشر وإيصال المعلومة بأكثر مصداقية

عموما صحافة المواطن ليست مهنية كصحافة المحترف إلا أنها تشبع رغبات المتلقي وتلبي حاجاته وتختصر الوقت لذلك يجب تطويرها وتزويدها بمصادر موثوقة لنقل الخبر بكل مصداقية، بالإضافة إلى إصدار قوانين تنظمها وفرض الرقابة عليها، حتى يمكن الاستعانة بها، في المواقف التي تستدعي ذلك، لأنها لا تزال بحاجة إلى العمل أكثر.

2 النتائج العامة للدراسة:

بعد جمع المعلومات وبعد تفريغ البيانات وتحليلها ومن خلال دراستنا التي تهدف للكشف عن دور صحافة المواطن في إشباع حاجات المتلقي دراسة ميدانية من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال، توصلنا إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على ملامح وخصائص المبحوثين وخلفياتهم وكثيرا مل يعتمد عليها كمؤشرات في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية، حسب ما تقتضيه متغيرات الدراسة وأهدافها، ولهذا فهي على جانب كبير من الأهمية إذ نادرا ما نصادف بحثا ميدانيا لم يتخذها إطارا موجها له:

_ أثبتت الدراسة أن متغير الجنس، 52%تمثل الإناث من أصل 100 مفردة أما بالنسبة لفئة الذكور فجاءت بـــ48%، وهذا راجع إلا أن فئة الإناث هي الأكثر تفاعلا مع مثل هذه المواضيع والأكثر استعمالا لصحافة المواطن، الجدول رقم (1) الشكل (2).

_ إن بيانات الجدول رقم(2) والشكل رقم (03) التي سجلناها توضح لنا أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين "22 إلى 25" بنسبة 65.5 %في المرتبة الأولى وتليها في المرتبة الثانية المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم مابين "18 إلى 21" بنسبة 27.6% وأخيرا الفئة التي يتراوح سنهم من "26 فما فوق" بنسبة 7%، وهذا راجع إلى أن السن يلعب دور في توجهات المتلقي لاختيار الوسيلة الإعلامية التي يحصل من خلالها على المعلومة

_ كشف مؤشر المستوى التعليمي وهو مهم جدا في دراستنا حيث أكبر نسبة كانت مستوى ماستر بنسبة 72%، ثم تليها في المرتبة الثانية ليسانس بنسبة 25%، ثم الدكتوراه بنسبة 3%. هذا يبين أن طلبة الماستر هم أكثر توجها لصحافة المواطن نظرا لتفاعلهم الكبير مع الموضوع حيث أن أغلب الطلبة مقبلين على التخرج وبالتالي يتوجهون لمتابعة الأخبار الخاصة بمسابقات التوظيف الجدول(3) الجدول(4).

_ تكشف لنا البيانات أن التخصصات كانت متباينة أعلى نسبة تمثلت في 37% سمعي بصري ثم تليه صحافة مكتوبة وإلكترونية بنسبة 21%، ثم اتصال وعلاقات عامة 16%، والإعلام كانت نسبته12%، ثم اتصال بنسبة 11% وأخيرا جذع مشترك بنسبة 3%، وهذا دليل على أن جميع المستويات تستخدم صحافة المواطن الجدول (4) الشكل (5).

_ نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (06) أن إجابات الطلبة عن الحالة الاجتماعية كانت معظمها أعزب بنسبة 90% أما متزوج فكانت الإجابات بنسبة 10% وهذا يبين الحالة الإجتماعية تلعب دور في تنظيم توجهات الفرد نحو الدراسة، أو العمل لذلك أغلبية المبحوثين غير متزوجين.

_ توزيع المبحوثين حسب الوضعية المهنية، نجد أن أغلبية المبحوثين طلبة جامعيين فقط بنسبة 66%، و34% تملك وظيفة أي طالب وعامل أي معظم الطلبة لا يملكون وظيفة مما يدل على نقص مناصب الشغل والطلبة يتوجهون للتوظيف بعد التخرج.الجدول(6) الشكل(7).

_نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (08) أن فئة الدخل المتوسط هي الفئة الأكبر بنسبة 77% ونعتقد أن السبب يعود إلى الأسعار مناسبة

بالإضافة تمكنها من امتلاك وسائل تكنولوجيا، أما بالنسبة لأصحاب الدخل الضعيف فيعود انخفاض نسبة استعمالهم لصحافة المواطن هو عدم تمكنهم امتلاك وسائل التكنولوجيا أو عدم استخداماتهم الواسعة للأنترنت بنسبة 2% أما أصحاب الدخل الجيد فقد يعود السبب في انخفاض هذه النسبة ب21% هو إمتلاكم للعديد من المصادر للحصول على المعلومة.

_ أثبتت الدراسة أن توزيع المبحوثين بحسب مكان الإقامة، نجد أن أغلب المبحوثين من المدينة وذلك بنسبة 65% ،أماالإقامة الجامعية فلا تتجاوز نسبة 34% من المبحوثين، وسكان الريف تكاد تنعدم بنسبة 1% وهذا يعود إلى إمكانيات كل إقامة وخصوصية كل منطقة وعلى ماذا تعتمد في تقصي المعلومة. الجدول(8) الشكل (9).

_ نرى من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم(10) أعلاه أن النسبة الأكبر هي 52.5% التي تؤكد أن صحافة المواطن تختصر الوقت المعلومة، وكذلك تختصر الجهد بنسبة 43.6% تفاديا وأخيرا صحافة المواطن تختصر التكلفة بنسبة 4%، وهذا يعني أنها تختصر الوقت والجهد والتكلفة.

_ تظهر لنا هذه الدراسة أن طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال يوجهون العديد من الصعوبات في تقصي الأخبار، وهذا راجع لاعتمادهم على صحافة المواطن التي تحتوي على الكثير من النقائص من بينها أن ناقل المعلومة قد لا يلتزم بالحياد والموضوعية، ويمكن أن تكون الأخبار فيها نوع من التزييف والبعد عن المصداقية.

_ لاحظنا من خلال هذه الدراسة تتنوع الأخبار التي يقبل عليها الطلبة كل حسب ميوله حيث تنوعت هذه الأخبار من ثقافية وسياسية، رياضية وعامة بالإضافة إلى

أخبار الموضة والمشاهير، وأخبار التوظيف وبالتالي صحافة المواطن ليست متخصصة في مجال واحد وإنما متعددة حسب الطلب وحسب مايعايشه العالم من أحداث جديدة.

_يوضح الجدول رقم (10) الشكل رقم (11) أن صحافة المواطن لا تحترم أخلاقيات المهنة بنسبة 91 % توحي بأن صحافة المواطن تحترم أخلاقيات المهنة فنسبتها تقدر ب 9 % وبالتالي صحافة المواطن تتميز بالعشوائية.

_ تظهر لنا الدراسة أن صحافة المواطن تعمل على نشر الأخبار بصدق دون تزييف للحقائق وذلك بنسبة 54% لأنها في كثير من الأحيان تكون قريبة من موقع الحدث والصحفي المواطن قد يتواجد في أماكن لا يمكن أن يصل إليها الصحافيين لذلك فهي تنقل الأخبار بكل موضوعية، أما النسبة الثانية التي ترى أن صحافة المواطن لا تقوم على تزييف الحقائق فكانت 46% لأنها لا تخضع للرقابة وقد يتم تزييف الحقائق من أجل تحقيق مصالح شخصية أو رفع نسبة المشاهدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. الجدول رقم(11) الشكل(12).

_ تبين لنا الدراسة أن صحافة المواطن تعمل على نشر الأخبار بصدق دون تزييف للحقائق وذلك بنسبة 54% أما النسبة الثانية التي ترى أن صحافة المواطن لا تقوم على تزييف الحقائق فكانت 46% وذلك حسب نوعية الخبر وانطلاقا من هنا فصحافة المواطن لا تخضع للرقابة الجدول (12) الشكل (13).

_يبين الجدول أعلاه رقم (13) والشكل رقم (14) أن صحافة المواطن تفقد أبرز مقومات العمل الصحفي، بنسبة 90% لأن ممارسة مهنة الصحافة لها قواعد معينة يتدرب عليها الصحفيون قبل الخروج إلى الميدان وهذا ما يفتقده الصحفي

المواطن، ولا تتميز بالاحترافية والثبات والجة في العمل وأخلاقيات المهنة ولا تخضع لقواعد أكاديمية، ونقص الخبرة والاحترافية التي تمثل العامل الأساسي لأنه لا يهتم لطريقة عرضها وليس لها مصدر رسمي، أما كونها لا تفقد هذه المقومات فقد سجلت بنسبة 10% لأن لها مصداقية وثبات وهناك مواهب من المواطنين تفوق قدراتهم ومهاراتهم في معالجة ونشر الأخبار كثير من الصحفيين المحترفين.

_ أن هناك علاقة تأثير وتأثر بين المواطن الصحفي والمتلقي بنسبة 99% وصراعات داخل ولا توجد هناك علاقة تأثير وتأثر وذلك بنسبة 1%وهذا غالبا يكون في الأخبار التي تخص الجانب الفني الجدول (14) الشكل (15).

– يوضح الجدول رقم(15) والشكل رقم (16) أن طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بين صحافة المواطن لا يفرقون بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية بنسبة 74% أما نسبة التفريق بينهم فكانت 26% وهذا راجع إلى أن الجميع أصبح يمارس صحافة المواطن.

_ تراوحت إجابات الطلبة في تقييم صحافة المواطن، بين لا بأس بها حسنة وجيدة، وهناك من يرى أنها مقبولة ولكن عليها بالعمل أكثر في إيصال المعلومات بصدق للمتلقي وتلبية حاجاته ورغباته.

_ أظهرت الدراسة أن كل الفئات تقبل على استخدام صحافة المواطن دون الأخذ بعين الاعتبار المستوى المعيشي أو مكان الإقامة بحيث تتراوح نسب استخداماتها إلى أن الجميع يستعين بها.

_ صحافة الموطن تتميز باختصار الوقت والجهد والتكلفة فمع التطور التكنولوجي وسرعة تدفق الانترنت أصبح الجميع يعتمد على التكنولوجيا في الحصول على المعلومة دون تعب.

_ تواجه صحافة المواطن العديد من الصعوبات التي تجعلها غير قادرة على نقل الخبر بمصداقية.

_ هناك اختلاف بين صحافة المواطن والصحافي الحر حيث أن الصحفي الحر متمكن أكثر نظرا لتكوينه العلمي والأكاديمي عكس صحافة المواطن فهي عشوائية.

_ هناك علاقة تأثير وتأثر بين صحافة المواطن والمتلقي وذلك من خلال التعليقات والتفاعلات على مواقع التواصل الاجتماعي.

_ لا تتسم صحافة المواطن بالحياد.

_ بفضل صحافة المواطن تحول المواطن من مجرد متلقي إلى ناقل للخبر.

_ صحافة المواطن قد تحل محل الصحفي المحترف لأن هناك أماكن لا تتمكن الصحافة من الوصول إليها فينقل الخبر المواطن الصحفي.

3 الآفاق

بعد الانتهاء من دراسة دور صحافة المواطن في إشباع حاجات المتلقي دراسة ميدانية من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال، لاحظنا عدة أمور التي يجب مراعاتها حتى تتمكن صحافة المواطن من العمل بفعالية أكبر نلخصها في النقاط التالية:

_ ضرورة الاهتمام بالمواطن الصحفي من خلال إقامة دورات تكوينية لتطوير أدائهم في نقل الخبر وإيصال المعلومة.

_ العمل على زيادة سرعة تدفق المعلومات في كل ربوع الوطن لتسهيل عملية إشباع حاجات المتلقي.

_ تدعيم المؤسسات العمومية التلفزيونية بقنوات اتصالية للتواصل مع المواطن الصحفي عند حدوث الأزمات

_ الرقابة القانونية على الأخبار المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي وفرض عقوبات وغرائم مالية على تزييف الحقائق

_ دعم المواطن الصحفي لتحلي بالموضوعية والحياد في نقل الأخبار.

_ على المؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة البدء بالتعامل مع صحافة المواطن على أنها شكل جديد من أشكال الإعلام المعاصر.

خاتمة

خاتمة :

من خلال هذه الدراسة، واعتمادا على الإطار النظري والميداني برزت لنا أهمية صحافة المواطن في المجتمعات ومستوى أدائها، طالما أن العالم يتغير من التقليدي إلى الحديث أصبحت التوجهات في الإعلام كذلك من الصحافة التقليدية إلى صحافة المواطن وذلك لنقل المعلومات بكل بساطة كما هي من موقع الحدث وتحول كل مواطن عادي إلى صحفي خاصة أثناء الأزمات وفي المناطق التي لاتصل إليها الصحافة، حيث يتحول المتلقي من مواطن عادي إلى ناقل للخبر ومتفاعل معه على الرغم من قلة احترافيته.

ظهر من خلال الدراسة الميدانية وتسليط الضوء على طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة3، حيث كانت اتجاهاتهم تتراوح بين مؤيد ومعارض لهذه الصحافة، رغم أن الجميع يعتمد عليها في تحصيل المعلومات وإنتاج المواد الإعلامية التي تؤثر على الأفكار والمعتقدات المختلفة.

نجاح صحافة المواطن والإقبال الجماهيري عليها لا يعني أنها إيجابية وتخلو من السلبيات فعدم خضوعها للرقابة القانونية، يجعلها تتمادى في نشر الأخبار التي تهدد الإستقرار الداخلي للمجتمع لذلك يجب أن تكون هناك رقابة وإطار قانوني ينظمها، لتكون أكثر فعالية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب :

1- حسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.

2- خديجة الريحة، (صحافة المواطن). الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020

3- عامر قنديلجي، (البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية). المجلد01، الأردن، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، 2007

4- عباس مصطفة صادق، (الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات). دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن

5- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، (مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث). ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون، الجزائر، ط4، 2007

6- محمد سرحان على المحمودي، (مناهج البحث العلمي). الجمهورية اليمنية صنعاء، دار الكتب، ط03، 2019 م/1441 ه

7- محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي،ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء،2015

8- محمد عبد الحميد، (البحث العلمي تكنولوجيا التعليم). مصر، الطبعة الأولى، 2005

9- موريس أنجرس، (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية). دار القصبة للنشر، الطبعة الأولى، 2004

10- ياس خضير البياتي، (الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة). دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2014

11- تقرير دون مؤلف، (تأثير صحافة المواطن ومستقبلها في ظل التطور التكنولوجي). مركز هردو لدعم التعبير الرقمي

12- جمال، الزرن. "صحافة المواطن: المتلقي عندما يصبح مرسلا". المحلة التونسية لعلوم الإتصال، 15-52 (2009)

13- جمال، الزرن. تساؤلات عن الإعلام الجديد و الأنترنيت، العرب وثورة المعلومات. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2005.

رسائل جامعية :

1- جيلاني عوينة، رحيل بن باية، (دور صحافة المواطن في التوعية ضد الفساد السياسي في الجزائر، دراسة مسحية على عينة من متابعي صفحة –هنا الجزائر– على الفايسبوك). مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020

2- حنان بوعزيز، (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن دراسة ميدانية لعينة بجامعة أم البواقي الفايسبوك –أنموذجا–). مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015

3- سرسوب أماني أشواق، تيمولت نور الهدى، (استراتيجيات إدارة المستشفيات في ظل أزمة كوفيد 19 من وجهة نظر الأطباء المركز الاستشفائي الجامعي إبن باديس بقسنطينة أنموذجا). كلية العلوم السياسية قسم التنظيم السياسي والإداري قسنطينة، جامعة قسنطينة 3، 2021

4- عباس مصطفى صادق، (التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت). مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي، واقع وتحديات، جامعة الشارقة، 22/ 24 نوفمبر 2005

5- عرفة بداع، (مشاهدة الطلبة الجامعيين لبرنامج قناة الشروق نيوز والإشباعات المحققة منه دراسة ميدانية على طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، 26، 06، 2019

6- فتيحة بوغازي، (صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي). مذكرة ماجيستر في علوم الاتصال فرع قياس جمهور ووسائل الإعلام، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011

7- فطوم لطرش، (استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباعات المحققة منه دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر

بسكرة). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم إنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013-2014

8- محمد الفهيدة، ياسر عبد الله رحال، عبد الله نور محمد، (علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والإلكترونية). بحث مكمل لمشروع تخرج مسار الصحافة المطبوعة والإلكترونية، قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر،2016

9- نجم الدين بن شعبان، يوسف بوجميعة، (اتجاهات طلبة الاتصال نحو صحافة المواطن دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال، جامعة جيجل). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2017/2016

10- ندى عبد الرضا حمود، عادات مشاهدة الطفل العراقي في عَمَّان للإعلانات التليفزيونية الموجهة إلى الأطفال وأنماطها: دراسة مسحية، (رسالة ماجستير)، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015

11- هند بوعزيز، نجوى جدي، (تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية –دراسة تحليلية لعينة من برنامج "نشرتكم" على قناة الجزيرة–). مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 15/ 05/ 2018

المجلات :

1- بسمة فنور، (الإعلام الجديد، صحافة المواطن والفاعلون الجدد في العملية الإعلامية). المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 2017

2- سالم بن لباد، محمد الأمين حضري، (صحافة المواطنة النشأة والتطور). مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 08، العدد 02، 2020

3- صونية عبديش، (انعكاسات صحافة المواطن على العمل الإعلامي نحو ممارسة وأداء إعلامي جديد). مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 05، العدد 02، 2018

4- عبد الرحيم بن بوزيان، مصطفى ثابت، (صحافة المواطن إعلان بديل أم فوضى إعلامية؟). المجلة الجزائرية للأمن الانساني، المجلد 06، العدد 01، جانفي 2021

المواقع الإلكترونية :

1- https://eferrit.com

2- https://ar.wikipedia.org/wiki

3- مبارك بن زعير، (اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن). مقال نشر في مجلة الصحافة في 21 فبراير 2017:
https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/255.

كتب باللغة الأجنبية :

1- Admire Mare، Henrik Keith، Simbiso Marimbe، Rashweat Mukundu، Citizen journalism Guidelines on Electoral Reporting in ZIMBABWE، March 2018، IMS International Media Support، Denmark

2- 7 Things you should know about …Citizen journalism Educause Learning Initiative، 2007

3- Nnanyelugo Okoro، Diri christian.t، Odii Chijoke، Citizen Journalism in Nigeria : Possibilities and Challengs، New Media and Mass communication، vol 11، 2013

4- Sociology group، Citizen journalism : Meaning، History، types، Pros and Cons.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية :

1- الجنس: *ذكر ☐ * أنثى ☐

2- السن:

من 18 إلى 21 ☐

من 22 إلى 25 ☐

من 26 فما فوق ☐

3- المستوى الدراسي

ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

4- التخصص

جذع مشترك ☐

إعلام ☐

اتصال ☐

سمعي بصري ☐

صحافة مكتوبة والكترونية ☐

اتصال وعلاقات عامة ☐

5- الحالة الاجتماعية

أعزب ☐

متزوج ☐

6- الوضعية المهنية

طالب ☐

طالب ☐

عامل ☐

7- الوضعية الاقتصادية

ضعيفة ☐
متوسطة ☐
جيدة ☐

8- مكان الإقامة

المدينة ☐
الريف ☐
الإقامة الجامعية ☐

المحور الثاني

1- طلبة صالح بوبنيدر في كلية علوم الإعلام والاتصال يستخدمون صحافة المواطن هل صحافة المواطن تختصر ؟

الوقت ☐

الجهد ☐

التكلفة ☐

2- ما هي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال في تقصي الأخبار ؟*

.....

.....

3- ما هي الأخبار الأكثر إقبالا من طرف الطلبة؟

.....

.....

4- هل تحترم صحافة المواطن أخلاقيات المهنة ؟

نعم ☐

لا ☐

لماذا؟

.....

.....

المحور الثالث: صحافة المواطن تعمل على إشباع المتلقي.

1- هل تعمل على نقل الأخبار بصدق دون تزيف للحقائق

نعم ☐
لا ☐

2- هل يمكن أن يعوض المواطن الصحفي المحترف

نعم ☐
لا ☐

3- هل تفقد صحافة المواطن أبرز مقومات قواعد العمل الصحفي

نعم ☐
لا ☐

لماذا؟

.....
.....

4- هل هناك علاقة تأثير و تأثر بين المواطن الصحفي و المتلقي

نعم ☐
لا ☐

5- هل يفرق طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بين صحافة المواطن والصحافة الكلاسيكية

نعم ☐
لا ☐

أذكر أنواع أخرى

.....

6- كيف يقيم طلبة كلية علوم الإعلام و الاتصال صحافة المواطن؟

.....

.....